



صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb AlIraqi Newspaper

# المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق  
فأله أولى بالحق  
«المام الحسين»

9

مراتب الصيام  
وأصناف  
الصائمين



Almuraqeb AlIraqi news paper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الدثين 11 آذار 2024 العدد 3302 السنة الرابعة عشرة

## تضخم بالثروات وتستر على السرقات

# حقبة الحلبوسي تسجل انتكاسة بالدور الرقابي والتشريعي للبرلمان

السياسية بسبب دعوى تشهير بموضوع السلة الغذائية في وزارة التجارة، قبل أن تعلن محكمة استئناف الكرخ، الإفراج عن السلامي، إذ يؤكد مراقبون بأن تلك الممارسات من شأنها، أن تعرقل العمل الرقابي للنواب، وتؤثر على معالجة قضايا الفساد.

من جهته، يرى المحلل السياسي د. مجاشع التميمي، أن «مجلس النواب خلال السنوات السابقة ضعف فيه الدور الرقابي بشكل كبير، إذ لم يشهد أي استجابات أو تمرير قوانين مهمة».

وقال التميمي لـ«المراقب العراقي»، إن «الصراعات ومحاولات الحصول على المكاسب هي أهم أسباب فشل مجلس النواب، كونها عطلت الدور الرقابي، وبالتالي فإن معالجة قضايا الفساد وسوء الإدارة لم تعالج ولم تفتح».

وأضاف، أن «غياب الإدارة القوية لمجلس النواب أثر بشكل مباشر على قوة البرلمان وجعله مؤسسة ضعيفة جداً، وبالتالي فإن البرلمان اليوم بحاجة إلى تغيير في نظامه عبر ترشيح شخصية كفوءة يمكنها إعادة القوة الرقابية والتشريعية لهذه المؤسسة المهمة». وأشار إلى أن «المعطيات السياسية الحالية تثبت بأن أزمة اختيار رئيس برلمان جديد، خلفاً للحلبوسي سوف تستمر، خاصة مع تواصل الخلافات بين المكونات السياسية السنية».

يذكر أن البرلمان، عقد أول جلسة له خلال الدورة النيابية الحالية، في 9 كانون الثاني 2022، ومن ثم شهد العديد من الانقطاعات، لينتهي فصله التشريعي بعقد 11 جلسة فقط.

وفي 12 من كانون الثاني الماضي، بدأ مجلس النواب فصله التشريعي الأول من السنة التشريعية الثالثة، لينتهي عامين من عمر دورته، التي كانت حافلة بالأزمات، وأخرها إنهاء عضوية رئيسه الحلبوسي على خلفية تهم تتعلق بالفساد والتزوير.



والتوافق، هي الساء الكبير بعمل مجلس النواب، لأنها كانت العقبة الأكبر أمام تمرير الكثير من القوانين المهمة، داعياً إلى تجاوز

على ضرورة أن يمثل النواب الإرادة الوطنية والشعبية، التي تتجلى في العمل الرقابي. وبين، أن «تأثير الخلافات السياسية

ودعا إلى «توفير فرصة للرقابة الشعبية خصوصاً نحن نتعامل مع وطن له حق لبثائه، أن يساهموا في الشأن العام، مشدداً

ويقول رئيس اللجنة القانونية النائب محمد عنون لـ«المراقب العراقي»، إن «العراق شهد تجربة برلمانية جديدة ورغم أهميتها، لكن مازال فهم طبيعة دور مجلس النواب وألياته، غير واضحة للجميع، مشيراً إلى وجود انحراف في عمل البرلمان».

المراقب العراقي / سداد الخفاجي منذ تشكيله عام 2005 ولغاية يومنا هذا، كانت السمة البارزة للبرلمان، هي ضعف دوره الرقابي والتشريعي، وقسلة في تمرير القوانين المهمة، خاصة التي تتعلق بالمواطن، إذ تحول مجلس النواب إلى مؤسسة تثقل كاهل الحكومة، بسبب التخصصات والرواتب الخيالية التي يتقاضاها أعضاؤه.

ويرى مختصون في الشأن السياسي بأن الدورين البرلمانيين السابقين هما أفضل الدورات البرلمانية، بسبب اهمال الوظيفة الأساسية لعمل مجلس النواب والانشغال بالصراع، للحصول على المنافع والمكاسب السياسية، والتقصير بالدور الرقابي والتشريعي، مما انعكس سلباً على تمرير القوانين المهمة، مبيّن أن ذلك الفشل رافق عمل البرلمان لحين اقالة الحلبوسي من رئاسته، إثر تهم تتعلق بالفساد والتزوير.

ويعزو مختصون، إلى أن المحاصصة السياسية وعدم وجود معارضة ايجابية تقوم عمل مجلس النواب، واسناد منصب الرئاسة إلى شخصيات ضعيفة ومتهمة بملفات فساد، تعد أبرز نقاط الفشل التي انتجت مجلس نواب متراجحاً غير قادر على تمرير الملفات المهمة، وبالتالي لا بد من وجود نضوج سياسي يعيد للبرلمان قوته، للقضاء على ملفات الفساد التي أنهكت البلاد على مدى السنوات السابقة.

وأضاف عنون، أنه «لا يوجد تعاون بين السلطات في توفير المعلومات الدقيقة، وبالتالي ضرورة إقرار قانون حق الحصول على المعلومة، كي لا تقع في شرخ المعلومات المزيفة».

## ماكنة محاربة الفساد تحصد «الأموال المنهوبة» من جيوب السراق

المراقب العراقي / القسم الاقتصادي.. رغم الحركة المتباطئة في مواجهة آفة الفساد الخطيرة التي زحفت إلى مؤسسات البلاد واستوطنت فيها منذ عقود، إلا أن العام الأخير قد يدير البوصلة نحو إمكانية اختراق تلك الغرف المظلمة التي ظلت بعيدة عن عيون الرقابة بسبب ضغوط الأحزاب والمتنفذين ومافياتهم

المتغلغلة في الوزارات، وأعدت حركة هيئة النزاهة في بغداد والمحافظات ضمن متابعة ملفات مديري عامين وشخصيات متوغلة في نهب المال العراقي، الأمل في إمكانية تنظيف مؤسسات الدولة من مخاطر وسموم السراق الذين ما تركوا نافذة إلا دخلوا منها للاستحواذ على أموال العراقيين التي يديرها النفط والضرائب..

## «المنصب الدوار» يفتح عقدة النزاع في كركوك بين المكونات الثلاثة

على الرغم من المبادرات وجلسات الحوار التي عقدت، وأخرها مبادرة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني الذي اجتمع بالأطراف الرئيسية بالمحافظة، إلا أنها لم تسهم في حل الخلافات القائمة هناك، وتتعمق الأطراف الكردية بمنصب المحافظ الذي تراه بأنه من استحقاقها، في حين ترفض المكونات العربية والتركمانية ذلك، على اعتبار أنها صاحبة الأغلبية..

المراقب العراقي / سيف مجيد... على الرغم من انقضاء انتخابات مجالس المحافظات التي جرت في الثامن عشر من كانون الأول الماضي 2023 وتشكيل غالبية الحكومات المحلية، إلا أن كركوك ما تزال في طور الخلافات على من يتولى إدارة المدينة التي تضم غالبية المكونات والأطياف العراقية، وهو ما أحر عملياً تشكيل حكومتها لغاية اليوم،

3

2

11 طب وعلوم  
تعرف على المكملات الغذائية المناسبة خلال شهر رمضان



8 ثقافية  
مسرحية "أسد بغداد" ووقوف الإمام الكاظم "ع" ضد الظلم والظفيان



7 رياضة  
هاري كين يصل للاهاتريك الرابع في موسمها الأول



5 آراء  
كيف تتعامل جبهة جنوب لبنان مع الهدنة في غزة؟



## الجوع يفتك بعوائل عمال النظافة.. رواتبهم تمنح بـ«القطارة»

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف... أكرم محيي، واحد من عمال النظافة الذين يرون، أن الإضراب حق مشروع بسبب قلة الدعم والاهتمام بعملهم، فالـ 170 ألف دينار، لا تكفي ولا تتناسب مع الجهد الذي يبذله العامل لـ ساعات يومية، في وقت يتقاضى عمال في دوائر

أخرى غير البلدية، أربعة أو خمسة اضعاف ذلك المبلغ، لذا فهو من الذين يبحثون عن حل لازمة الرواتب عن طريق الإضراب المكفول دستوريا، حتى لو استمر لمدة أشهر على طريقة «هي خسرانة خسرانة»، لكون مقدار الراتب، لا يستحق معاناة العمل..

## سباق الظفر بالصدارة يتصاعد بين الجوية والشرطة بدورين النجوم

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي... انتهت مباريات الجولة التاسعة عشرة من المرحلة الأولى والتي أسفرت عن تصدر الجوية جدول الترتيب فيما وصل الشرطة ملاحقته واستطاع تقليص الفارق بينهما إلى ثلاث نقاط وذلك استمرت لعبة الكراسي في الصعود والنزول بين الأندية التي تحتل المراكز من الثالث إلى السابع، إذ شهد

الزوراء الوصول إلى المركز الثالث ويعد جولتين تراجع إلى المركز السادس، وكذلك الحال بالنسبة لدهوك والطلبة إلى أن استقر زاخو في هذا الموقع، وفي الجانب الآخر من الجدول شهدت هذه المرحلة بقاء نادي نفط الوسط في المركز الأخير على الرغم من محاولات عديدة من إدارة النادي لانتشال الفريق ولكن جميعها باءت بالفشل..

10

6



## تغريدة

استدعاء محكمة أمريكية لمسروور البارزاني للتحقيق معه بشأن اتهامه بجرائم قتل وإبادة وخطف وتعذيب وفساد وتعاون مع الإرهاب يُعتبر انعطافاً يمكن أن تفتح الباب لكشف المخبوء من جرائم آل البارزاني.

أحمد عبد السادة

## حراك سياسي لتشكيل مجلس محافظة ديالى

مؤكد انه «لا تهميش لأي طرف سياسي ونسعى لتشكيل حكومة شاملة».

واشار الى أن الاجتماع سيحدد ملامح المرحلة القادمة في ظل رؤية تعتمد من قبل ائتلاف دولة القانون، لافتاً الى أن ائتلاف يسعى خلال الأسبوع الجاري للظفر بنتائج حاسمة حيال خيارات تشكيل الحكومة المحلية والسعي لعقد جلسة تكون بداية ايجابية لإنهاء الانسداد السياسي في ديالى».

ديالى الى الائتلاف بعد قرار الإطار التنسيقي الاخير».

واضاف، أن الاجتماع مهم لأنه سيناقش ملفات متعددة ومهمة للخروج بأربع رسائل سياسية تتعلق بالانفتاح على بقية القوى في ديالى من اجل طرح مرشح الائتلاف لمنصب المحافظ واعداد خريطة طريق مع حلول موضوعية لكل المطالب وضمن حقوق المكونات في أي تشكيلة حكومية قادمة».

المراقب العراقي / بغداد

كشف ائتلاف دولة القانون، أمس الاحد، عن حراك سياسي لتشكيل مجلس محافظة ديالى، مبيناً ان الكتل الفائزة في الانتخابات المحلية كنفث اجتماعاتها خلال الفترة الماضية».

وقال القيادي في الائتلاف رعد الماس إن «قيادات ائتلاف دولة القانون ستعقد اجتماعاً مهماً في بعقوبة هو الاكبر من نوعه لمناقشة ملفات عديدة أبرزها اناطة منصب محافظ



## إبعاد سطوة الأكراد

## «التدوير» يقتحم منصب محافظ كركوك لتفكيك أزمة معقدة

في السياق نفسه، أوضح الخبير في الشأن القانوني على التميمي، بحدوث لـ«المراقب العراقي»، أن «القانون لم يتضمن أية فقرة تتعلق بتدوير منصب المحافظ»، وجاء فيه ان «المجلس ينتخب رئيساً له ونائبه، وبعد ثلاثين يوماً يتم انتخاب المحافظ ونائبه بالأغلبية المطلقة».

وأضاف، ان «مقترح التدوير يندرج ضمن الأعراف السياسية المتبعة، ولا يمكن اعتبارها مخالفة».

وبعد فشل انعقاد اجتماع المجلس الجديد مرات عدة، تدخل رئيس الوزراء محمد شياع السوداني لحسم الملف، وقد أمهل في الرابع من آذار الجاري، القوى الفائزة بمحافظة كركوك، مدة اسبوعين فقط، لتجاوز الخلافات والنزاع نحو تشكيل حكومتها المحلية.

وشهدت كركوك، أعلى نسب مشاركة على مستوى العراق في انتخابات مجالس المحافظات، التي جرت في العام الماضي، حيث بلغت في 6٩ في المائة.



الفترة السابقة، وينص على أن تتناوب المكونات الثلاثة على رئاسة المنصبين لفترات محددة ومتساوية بينهما بحسب عمر الحكومة المحلية (٤ سنوات).

تحقيق الأغلبية المريحة في المضي بتشكيل الحكومة. ومقترح تداول المناصب في كركوك ليس جديداً، إلا ان المكونات لم تتفق بشأنه في

تعميق أزمة المدينة على اعتبار ان المشهد الانتخابي شهد حصول المكونات الأساسية في المحافظة على ثمانية مقاعد لكل منهما، وهو ما يمنع كل الأطراف من

الصالح، كشف عن بوادر اتفاق بين الأطراف السياسية، لتصير مقترح تدوير منصب محافظ كركوك ورئيس المجلس بين المكونات الثلاثة الأساسية، بعد

«المحافظة بحاجة الى إدارة قوية، لا تقبل ان تكون منجزة وفقاً للمزاج السياسي». ويشار الى ان رئيس الكتلة التركمانية النيابية، أرشد

كركوك لم تشهد أية انتخابات لمجالس المحافظات منذ عام ٢٠٠٥ وبقيت تحت الهيمنة الكردية التي سعت بضمها الى الحدود الإدارية للإقليم، إلا ان مساعيه فشلت، بعد رفض أهالي المحافظة ذلك، لما رأوه من ويلات في ظل الحكم الكردي.

وعن هذا الموضوع، يقول عضو تحالف عزم في محافظة كركوك، عزام الحمداني في حديث لـ«المراقب العراقي»، ان «حسم منصب محافظ كركوك أصبح معقداً، وهناك وجهات نظر مختلفة، واحدها تدوير المنصب الذي قدم من الجبهة التركمانية الذي يلاقي رفضاً كردياً وعربياً».

وأضاف، ان «مسألة الاستحقاقات الدستورية والانتخابية قد تكون للاعب الأول، فضلاً عن التحالفات بين أعضاء المجلس الفائزين، قد تحسم منصب المحافظ».

ولفت الى ان «من الصعب العمل بمقترح التدوير في محافظة معقدة مثل كركوك، إضافة الى انه تكريس للمحاصصة»، مبيناً

المراقب العراقي / سيف مجيد على الرغم من انقضاء انتخابات مجالس المحافظات التي جرت في الثامن عشر من كانون الأول الماضي ٢٠٢٣ وتشكيل غالبية الحكومات المحلية، إلا ان كركوك ما تزال في طور الخلافات على من يتولى إدارة المدينة التي تضم غالبية المكونات والأطراف العراقية، وهو ما أحر عملية تشكيل حكومتها لغاية اليوم، على الرغم من المبادرات وجلسات الحوار التي عقدت، وآخرها مبادرة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني الذي اجتمع بالأطراف الرئيسية بالمحافظة، إلا انها لم تسهم في حل الخلافات القائمة هناك.

وتتمسك الأطراف الكردية بمنصب المحافظ الذي تراه بأنه من استحقاقها، في حين ترفض المكونات العربية والتركمانية ذلك، على اعتبار انها صاحبة الأغلبية، إضافة الى انها حققت نتائج إيجابية في الانتخابات الأخيرة، ما تسبب بتعطيل جميع الحوارات، خاصة وان

## اتفاق سنبي على ترشيح شخصية واحدة لرئاسة البرلمان

المراقب العراقي / بغداد أكد تحالف الأنبار الموحد، أمس الاحد، وجود اتفاق بين الكتل السياسية السننية على تقديم مرشح واحد خلال جلسة انتخاب رئيس البرلمان المرتقبة، متوقعاً حدوث مفاجآت خلال الأيام القادمة.

وقال القيادي في التحالف ضاري الدليمي إن «جلسة انتخاب الرئيس الجديد للبرلمان، ستحدث خلالها مفاجأة تتمثل بتصويت نواب من حزب الحلبيسي «تقدم»، على مرشح تحالف السيادة والعزم والحزم سالم العيساوي».

وأضاف الدليمي، ان «حزب تقدم يشهد انقسامات كبيرة وهناك خلافات بين قياداته، بسبب التصرفات الدكتاتورية التي يمارسها الحلبيسي في تعامله معهم».

وأشار الدليمي الى، ان «هناك معلومات مؤكدة تفيد بتصويت نواب من حزب تقدم لصالح مرشح قوى السيادة والعزم والحزم سالم العيساوي».

## تحالف سياسي يدعو إلى دعم حكومة السوداني

وتعدد الأحزاب، و«اضاف ان «العراق تجربة ديمقراطية رائدة في ظل وجود دستور يضمن حقوق الجميع، الا ان تطبيق هذه التجربة في البلاد ما يزال بحاجة الى وقت حتى ينضج اختيار المواطن للمرشحين وايضا ينضج الاداء السياسي للأحزاب وأعضاء مجلس النواب».

«التجربة البرلمانية هي من أفضل التجارب في تحقيق الديمقراطية في البلدان، ولعل تجربة العراق هي من الأفضل في المنطقة» مؤكدا انه لا توجد دولة في المنطقة لديها نظام ديمقراطي كما هو موجود في العراق من حرية التعبير والاختيار والتداول السلمي للسلطة

المراقب العراقي / بغداد أكد تحالف قوى الدولة، أمس الاحد أن التجربة البرلمانية في العراق من أفضل التجارب بالمنطقة، داعياً الكتل السياسية الى دعم الحكومة من اجل المضي في مشروعها. وقال القيادي في التحالف حسن فهدم ان



## مطالبات نيابية للحكومة بشأن معالجة ملف العشوائيات

لذوي الدخل المحدود». وأضاف أن «بعض العشوائيات بنيت على أراض تابعة للدولة والبعض الآخر مملوك للمواطنين»، مشيراً إلى أن «عدد العشوائيات كبير جداً وأن حل هذا الملف يحتاج إلى وقت وجهد وخبرات هندسية متخصصة بالإضافة إلى الخصصات المالية».

«المجمعات السكنية الجديدة التي بنيت بطريقة غير صحيحة تعد تجاوزاً على المحرمات الحكومية وعلى الأراضي التي ربما تكون مخصصة للأهالي، مشيراً إلى أن لجنة الخدمات اقترحت بناء مجمعات سكنية تتوافق مع معايير ومواصفات محددة وتمتد

المراقب العراقي / بغداد طالبت لجنة الخدمات النيابية، أمس الاحد، الحكومة باتخاذ خطوات جديدة من اجل انهاء ملف المناطق العشوائية، مشيرة الى انها شيدت بطريقة غير نظامية اثرت على جمالية المناطق السكنية. وقال عضو اللجنة حسين حبيب إن

المراقب العراقي / بغداد أكد تحالف قوى الدولة، أمس الاحد أن التجربة البرلمانية في العراق من أفضل التجارب بالمنطقة، داعياً الكتل السياسية الى دعم الحكومة من اجل المضي في مشروعها. وقال القيادي في التحالف حسن فهدم ان



## الحشد الشعبي يقتل داعشياً في الأنبار

أكدت قيادة عمليات الحشد الشعبي في محافظة الأنبار، أمس الاحد، أنها عثرت على جثة ثالثة لإرهابي قتل بضربة نفذتها القوة الجوية في محافظة الأنبار، والجثث الثلاث تعود لما يسمى برؤالي الجزيرة والبعاج بداعش ومساعديه، وتمكنت قوة من قيادة عمليات الأنبار للحشد الشعبي، من قتل عنصرين في فلول «داعش» الإرهابي غربي محافظة الأنبار، بعد محاولتهما الفرار من القصف الذي نفذته القوة الجوية على نفق لداعش الإرهابي في صحراء قضاء راة.



## الاستخبارات تلقي القبض على عصابة غسيل أموال في كركوك

أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية، أمس الاحد، الإطاحة بعصابة لغسيل وتهريب الأموال في محافظة كركوك، خلال عملية أمنية نوعية باستخدام الجهد الاستخباري والبشري المتمثل بالمراقبة الميدانية المستمرة، ومن خلال كمين محكم أسفر عن القاء القبض على عصابة مكونة من خمسة أفراد تعمل في غسيل الأموال بمنطقة قرة تبة التابعة إلى محافظة كركوك، وبعد التحقيق الابتدائي تبين أنهم يقومون بإيهام المواطنين من خلال أخذ مستمسكاتهم مقابل مبلغ مالي لإنشاء حسابات مصرفية عبر المنصات لتداول عملات الدينار العراقي مقابل الدولار الأمريكي خارج البلاد وتهريبها إلى الدول الأخرى من خلال هذه الحسابات التي تم إنشاؤها، وكانت بحوزة المتهمين مبالغ مالية وأجهزة موبايلات ذكية وجوازات سفر».

## إجرام بغداد تطيح بمتهم هدد فتاة بنشر صورها

تمكنت مفازن مديرية مكافحة إجرام بغداد، أمس الاحد، من القاء القبض على متهم لقيامه بابتزاز فتاة كركوك وتهديدها بنشر مقاطع فيديو خاصة بها على مواقع التواصل الاجتماعي ما لم تدفع له مبلغاً من المال قدره خمسة ملايين دينار، وتمت العملية بعد أن استندجت فتاة بمفازن مكتب الكاظمية لمكافحة الإجرام حول تعرضها للإبتزاز الإلكتروني من قبل أحد الأشخاص ومساومتها بمبلغ مالي ضمن منطقة الكاظمية، وتم تشكيل فريق عمل لتابعة الموضوع، وبعد التحري وجمع المعلومات وبالتنسيق مع المشتكية، تم نصب كمين محكم والقبض على المتهم بالجرم المشهود».

## أخبار أمنية



## اسعار النفط

برنت : 82.08 دولارا

ال خام الأمريكي : 78.01 دولارا

## الاقتصادي

# المراقب

## اسعار الدولار

البيع : 152000 دينار

الشراء : 150000 دينار



صحيفة يومية - سياسية - عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الدائنين 11 اذار 2024  
العدد 3302 السنة الرابعة عشرة

## لاستعادة التريلونات المنهوبة

# رحلة البحث عن أموال العراقيين تسلك طريقا ملغما بالفساد

المسروقة ومطاردة السراق عبر الإنترنت... وقريبا من مؤشرات أولية لمتابعة ملف الفساد، يطالب ناشطون على شبكة التواصل الاجتماعي رئيس الحكومة بالكشف عن الكثير من المشاريع الوهمية التي سرقت تحت جناح ظلام خلال السنوات الماضية، معتبرين ان استعادة المليارات ستكون بوابة حقيقية لبناء دولة المؤسسات التي اخترقتها مافيات تديرها جهات متنفذة. ونشر أحمد منير على مدونته الخاصة بموقع الفيس بوك، أن «الحديث عن ملاحقة ملفات الفساد يجب ان يتقدمه ملف الضرائب التي هدر فيها نحو أربعة تريليونات دينار عراقي، وهي البداية التي من الممكن التعويل فيها على اجراءات حقيقية مستقبلا على استعادة أموال العراقيين التي أحرقتها نار الفسادين».

ويحول العراقيون على عام جديد قد يكون فيه الكثير من المفاجآت، بعد تحقيق حكومة السوداني وعدها في الكثير من المفاصل الأمنية والسياسية والخدمية، فيما يعتقدون أن الرجل الذي يسير بخطوات مقبولة، لا يزال يعلق ملف الفاسدين والأموال المنهوبة على حبال الانتظار تبعا للضغوط التي تمارسها أحزاب وكتل سياسية تحاول إغلاق أخطر الملفات.

في عمل الجهات الرقابية التي بقيت حبيسة التآثرات، مشيرين الى أن عمليات استرداد الأموال والإطاحة بشبكات فاسدة طيلة العام المنصرم تعد تحويلا قويا من الحكومة في مطاردة تلك العصابات التي أطلقت على عنق الدولة. ويؤكد مصدر سياسي مطلع، ان الأشهر المقبلة ستشهد تكرار العديد من الإنشاء التي تتعلق بمافيات سرقة المال العام الذي ذهب هدا لصالح أحزاب وجهات فاسدة. ويضيف المصدر له المراقب العراقي، «أن الحكومة شكلت لجنا متابعة العديد من الملفات الخطيرة بضمنها «آفة الفساد»، فيما لفت الى أن ما تقوم به هيئة النزاهة يُعد الباكورة الأولى لاختراق غرف الأحزاب المعتمدة التي تدير عمليات نهب المال العام طيلة تلك السنوات التي تددت فيها الثروة.

ويرى الباحث في الشأن الاقتصادي علي كريم انهيب، أن محاربة الفساد تحتاج الى جملة من العوامل المحلية والدولية وجهود خبراء لإنهاء الآفة التي اخترقت المؤسسات. وبين انهيب في تصريح له المراقب العراقي، «ان «الجهود التي تقدمه النزاهة يُعد جيدا إزاء حجم الملفات الضخمة الموجودة، فيما أكد ضرورة تعزيز هذا الجهد المحلي بالتعاون مع الدول التي تُستثمر فيها أموال العراقيين

المراقب العراقي / القسم الاقتصادي رغم الحركة المتباطئة في مواجهة آفة الفساد الخطيرة التي زحفت الى مؤسسات البلاد واستوطنت فيها منذ عقود، الا أن العام الأخير قد يدير البوصلة نحو إمكانية اختراق تلك الغرف المظلمة التي ظلت بعيدة عن عيون الرقابة بسبب ضغوط الأحزاب والمتنفذين ومافياتهم المتغلغلة في الوزارات. وأعدت حركة هيئة النزاهة في بغداد والمحافظات ضمن متابعة ملفات مديريين عامين وشخصيات متوغلة في نهب المال العراقي، الأمل في إمكانية تنظيف مؤسسات الدولة من مخاطر وسموم السراق الذين ما تركوا نافذة الا دخلوا منها للاستحواذ على أموال العراقيين التي يدرها النفط والخرائب.

وقال المصدر، قال رئيس هيئة النزاهة، حيدر حنون، خلال مؤتمر صحفي عقده في بغداد تابعته «المراقب العراقي»، إن «الهيئة تمكنت من استرداد مليون و ٦٢٠ ألف دولار، كجزء من الكسب غير المشروع وتضخم الأموال لسوى المسؤول بوزارة الكهرباء، رعد القاسم، الذي أدين في وقت سابق بتهم الفساد». ويعتبر مراقبون للمشهد تصريحات النزاهة الأخيرة مفتاحا للأبواب الموصدة وعلامة فارقة



## قطاعة

تزامنا مع الشهر الفضيل، يفترض أن تتوجه وزارة التجارة إلى منافذ البيع المركزية، مع الاتفات إلى ضرورة حضور النظافة والتنظيم في العمل داخل تلك المجمعات.. لتكون النطلاقة موفقة تعين الفقراء والطبقات الهشة.

ديالى تحاصر المتلاعبين بالأسعار بـ«3 قرارات»

المراقب العراقي / بغداد أعلن في ديالى، أمس الأحد، عن 3 توجيهات للحد من التلاعب بالأسعار قبيل حلول شهر رمضان المبارك، بحسب ما أكده قائمقام قضاء يعقوبية عبد الحيالي.

وقال الحيالي في تصريح صحفي، ان «بعض التجار يحاولون مع قرب رمضان المبارك رفع الاسعار بترائح واهية لتحقيق ارباح مالية مضاعفة على حساب الفقراء والبسطاء في صورة أخرى من صور استغلال هذا الشهر الفضيل».

واضاف، ان «قائماقمية يعقوبية اصدرت 3 توجيهات للاجهزة الامنية بتشكيل مفازر مشتركة لمراقبة الاسواق واتخاذ كافة الاجراءات بحق من يحاول رفع الاسعار واحتكار المواد الاساسية والسعي الى تحديد قوائم مناسبة بالاسعار للالتزام بها طيلة الشهر الكريم».

واشار الى منع استغلال شهر رمضان من خلال رفع حصى الاسعار، مشيرا الى مساع لتتبع مصادر المواد من خلال شركات وزارة التجارة عبر فروعها في يعقوبية وبقيّة المدن الأخرى». وشهدت أسعار بعض المواد ارتفاعا ملحوظا مع قرب شهر رمضان وسط حالة قلق من محاولة البعض المضاربة بذلك الارتفاع الى مستويات أعلى.



## العمل تستهدف مليوني أسرة مصنفة تحت خط الفقر

في بغداد والمحافظات ضمن خطتها لمكافحة الفقر. وأشار الى ان «البحث استهدف شمول أسرهم بالخدمات التي تقدمها الوزارة من خلال المشمولين بشبكة الحماية وشمول ٧ ملايين مواطن في بغداد والمحافظات بالسلة الغذائية». وأوضح أن «الخطة شملت أيضا تخصيص ١٠٠ مليار دينار لشمول المستفيدين من القادرين على العمل بالقرروض، فضلا عن شمول أكثر من ٢٦٢ ألف مواطن براتب المعين المنقرغ لشريحة ذوي الإعاقة».

المراقب العراقي / بغداد أكدت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، أمس الأحد، استهداف مليوني أسرة مصنفة تحت خط الفقر بالإعانات، فيما باشر صندوق دعم المحافظات الأكثر فقرا تقريبا تحديد المشاريع المطلوبة لغرض دعمها وتنفيذها حسب الأولوية. وقال المتحدث باسم الوزارة نجم العقابي في تصريح صحفي، ان «لجان البحث الميداني تمكنت من استكمال عمليات الاستهداف لعشرة ملايين مواطن مصنفين تحت خط الفقر

المراقب العراقي / بغداد كشفت وزارة النقل، أمس الأحد، عن عزمها إنفاق أكثر من ٤١٦ مليون دولار لتنفيذ مشروع أنبوب التصدير البحري الثالث بطاقة إجمالية تبلغ مليوني برميل يوميا. وقال مدير عام شركة نفط البصرة باسم عبد الكريم الشمخاني في تصريح صحفي، ان «شركته تعترم إنفاق مبلغ ٤١٦,٩ مليون دولار خلال عامي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ مشروع إنشاء أنبوب التصدير البحري الثالث الذي تبلغ طاقته التشغيلية مليوني برميل

## نائب: أزمة الكهرباء تتصدر أولويات الحكومة

المراقب العراقي / بغداد أكد عضو مجلس النواب أحمد الموسوي، أمس الأحد، ان أزمة الطاقة الكهربائية تتصدر أولوية قصوى لدى الحكومة، فيما لفت الى ان زيادة الإنتاج ستنتهي الأزمة.

وقال الموسوي في تصريح صحفي، أن «زيادة الإنتاج ستعمل على حلحلة الأزمة خصوصا نحن مقبلون على فصل الصيف الذي تكون فيه الكهرباء أكثر ضغطا على الدولة بصورة عامة». وأوضح، «أن التعاقبات التي تجري يجب ان تكون مع شركات رصينة ومنتجة وليس كما كان في السابق التي شهدت صرف مليارات الدولارات دون جدوى بإنشاء محطات لم يتم استثمارها بالشكل الصحيح».

ومضى يقول، ان «توجه البلاد نحو الطاقة النظيفة يمكن أن يحل جزءا من المشكلة وليس المشكلة برمتها لأن طبيعة النظام والهيكلية الموجودة في وزارة الكهرباء والشبكات الكهربائية ونقل الطاقة كل هذا يحتاج الى وقت طويل حتى نستطيع التحول من إنتاج الطاقة بالوقود الأحفوري الى الطاقة الشمسية». وتابع، ان «نسبة التناج لن تكون كبيرة إلا بمرور الزمن ولابد أن تكون هناك حكومات مستقرة في العراق أي أن تكون هناك دولة مستقرة حتى تستطيع التوجه نحو هذا المنحى».



## العراق يعتزم تنفيذ مشروع أنبوب بحري لتصدير النفط

يومياً لتصدير النفط من مستودعات الفاو إلى ميناء الفاو النفطي». وأوضح، أن الشركة بصدد التعاقد مع شركة «رويال بوسكاليبس» الهولندية بعد وضع المسامات النهائية لعقد إنشاء الخط النفطي الذي تكمن أهميته في تعزيز البنية التحتية التصديرية». وأضاف، ان «الأنبوب سيكون قادرا على زيادة طاقة خط النفط الخام بين مستودعات الفاو إلى المصنات النفطية وميناء البصرة النفطي في نهاية عام ٢٠٢٥ إلى ٥ ملايين برميل يومي قياسي». ولفت الى ان «الطاقة الإنتاجية للشركة تبلغ ثلاثة ملايين و ٢٥٠ ألف برميل يوميا، ان يقف حقل الرميثة

المراقب العراقي / بغداد كمشفت وزارة النقل، أمس الأحد، عن عزمها إنفاق أكثر من ٤١٦ مليون دولار لتنفيذ مشروع أنبوب التصدير البحري الثالث بطاقة إجمالية تبلغ مليوني برميل يوميا. وقال مدير عام شركة نفط البصرة باسم عبد الكريم الشمخاني في تصريح صحفي، ان «شركته تعترم إنفاق مبلغ ٤١٦,٩ مليون دولار خلال عامي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ مشروع إنشاء أنبوب التصدير البحري الثالث الذي تبلغ طاقته التشغيلية مليوني برميل

المراقب العراقي / بغداد قالت وزارة الزراعة، أمس الأحد، إن افتتاح مصنع السمام واليوربا والداب في البصرة يحمل أهمية اقتصادية استراتيجية. وذكر المتحدث باسم الوزارة محمد الخزعلي في تصريح صحفي، ان «المصنعين تابعان الى الشركة العامة لصناعة الأسمدة الجنوبية، ولهما أهمية اقتصادية واستراتيجية، مشيرا الى انهما سيسهمان بتقليل استيراد الاسمدة من الخارج، وسيشكلان رافدا جديدا للاقتصاد الوطني لتحقيق الاكتفاء الذاتي في شتى المحاصيل».

وأضاف، أن «تحقيق الاكتفاء من الأسمدة سيسمح برفع حجم الإنتاج الزراعي في العراق وتلبية الحاجة الوطنية بالعديد من



## الزراعة تعلق على افتتاح مصنع السمام واليوربا يحملان أهمية استراتيجية

المحاصيل». وافتتح رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، في وقت سابق من الأسبوع الجاري، مصنع سمام اليوربا بطاقة (١٠٠٠) طن يوميا، والداب بطاقة (٥٠٠) ألف في محافظة البصرة. ويؤكد مختصون ان انطلاق المشاريع الضخمة في المحافظات سيعيد الحياة الى الصناعة المحلية التي بقيت حبيسة الفساد والإهمال طيلة السنوات الماضية.

## نتيجة تعثر المفاوضات

## المقاومة الفلسطينية تعيد القتال إلى نقطته الأولى وتكبد الاحتلال خسائر فادحة



أيقوناته، تحمل دلالة، بأن باقي الأذرع الميدانية لا تزال بخير. كذلك، وضع أبو عبيدة ثلاثة محذرات للقبول بأي صفقة تبادل ووقف لإطلاق النار، وهي انسحاب جيش العدو من قطاع غزة، وحرية حركة الأهالي من الشمال إلى الجنوب، والإغاثة المتزامنة مع إعادة الإعمار. وقرأت مصادر مقربة من المقاومة، خطاب أبو عبيدة الذي جاء قبل أيام من بداية شهر رمضان على أنه إشارة إلى وجود عزم لدى المقاومة على تصعيد حدة الضغط الميداني، من كل جبهات القتال الخارجية والداخلية، وأهمها الضفة الغربية والداخل المحتل.

موجهاً عدداً من الرسائل المهمة، أولها أن عملية السابع من أكتوبر، كان الدافع إليها عرقلة مشاريع أكثر الحكومات تطرفاً ونازية في تاريخ كيان الاحتلال، وأهمها ما يتعلق بخطط التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى تمهيداً لتحويله، أما الإشارة الثانية، فهي أن جنود العدو الأسرى والأسرى الباقين يعانون المجاعة، أسوء بأبناء شعبنا، نتيجة الحصار الإسرائيلي المستمر، كذلك، حمل خطاب أبو عبيدة رسالة مُفادها أن المقاومة لا تزال تتحكم بعناصر الميدان، ويمكن القول، إن سلامة الجهاز الإعلامي للمقاومة، والذي يمثل ظهور أبو عبيدة إحدى

من القطاع، قضى فيها ٧٦ شهيداً. أما جنوباً، فلم يطرأ تغيير على خريطة الميدان؛ إذ واصلت الدبابات محاصرة مدينة حمد السكنية شمال غرب مدينة خان يونس، من جهاتها الأربع، ووسط تحليق مكثف لطائرات الاستطلاع و«الكواد كابتير». وفي المقابل بدأت البلاغات العسكرية للمقاومة ميكرًا، حيث قالت المقاومة إنها أوقعت قوة تابعة للاحتلال الصهيوني، راجلة في كمين محكم داخل شقة سكنية في مدينة حمد، ما تسبب بمقتل وإصابة أفرادها الستة. وأطلق الناطق العسكري باسم كتائب القسام، أبو عبيدة، في وقت سابق،

قذبتين وسط تجمع للجنود في نقطة التوغل شمال بيت حانون. كذلك وُزِع الإعلام العسكري للمقاومة الفلسطينية مقطعاً مصوراً، يوثق عملية قنص لأحد الجنود في المحور نفسه، وأعلنت المقاومة الفلسطينية أيضاً، أن مقاومتها نفذوا عمليات استحكام مدفعي بقذائف الهاون، طالت تجمعات لجنود العدو وألياته في محور القتال في بيت حانون أيضاً، وكانت ساعات صباح أمس، شهدت توغلاً إسرائيلياً محدوداً في القلوات الشمالية لبيت حانون، بينما واصلت الطائرات الحربية ارتكاب المجازر العنصرية، إذ قصفت خلال ٢٤ ساعة ثمانية منازل في أنحاء مختلفة

المراقب العراقي / متابعة أعادت المقاومة الفلسطينية المواجهات مع جيش الاحتلال الصهيوني إلى نقطتها الأولى، خاصة بعد تعثر المفاوضات على وقف إطلاق النار التي جرت في القاهرة، وتساعد التهديدات من سلطات الاحتلال باحتلال مدينة رفح آخر مناطق قطاع غزة الجنوبية التي لم تدخلها دبابات الاحتلال بعد. وفيما يُفترض جيش الاحتلال، أن شمال القطاع خرج من حسابات المواجهة منذ أن انتهت العمليات الحربية الكرى فيه قبل شهرين، تمكنت المقاومة الفلسطينية من تنفيذ عمليات نوعية، إذ ألقت طائرة مُسيرة تابعة للمقاومة،

## حزب الله يستهدف موقعا صهيونيا برشقة صاروخية في الجليل الأعلى



المراقب العراقي / متابعة أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان أنها استهدفت موقعا تابعاً لسلطات الاحتلال الصهيوني، والكاكن في الجليل الأعلى برشقة صاروخية. ووفق المصادر الإعلامية فقد أطلق ٣٦ صاروخاً من جنوب لبنان باتجاه موقع «إسرائيلي» في الجليل الأعلى، فيما دوت صفارات الإنذار في بلدات بالجليل. كما أعلنت المقاومة الإسلامية اللبنانية، في بيان لها أن مقاومتها، استهدفتها مستوطنة «ميرون» بصواريخ الكاتيوشا. وقالت المقاومة أنه «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والثريفة، ورداً على اعتداءات العدو على القرى الجنوبية الصامدة والمنازل المدنية وأخرها الاعتداء على بلدة خربة سلم واستشهاد العائلة، قصفت المقاومة الإسلامية مستعمرة ميرون بعشرات صواريخ الكاتيوشا». وتشهد المناطق الحدودية في جنوب لبنان توتراً أمنياً وعملياتاً للمقاومة اللبنانية والفلسطينية وعدواناً «إسرائيلياً» منذ الثامن من أكتوبر/ تشرين الأول بعد إعلان الاحتلال الحرب على قطاع غزة.

## المقاومة الفلسطينية تسقط طائرة درون صهيونية تجسسية



المراقب العراقي / متابعة أشارت المقاومة الإسلامية في فلسطين، إلى إسقاطها طائرة درون صهيونية، شمال شرق البريج وسط قطاع غزة كانت تستخدم لأغراض التجسس. وذكرت المقاومة الفلسطينية، أن الدرون كان يستخدمه الاحتلال في مهام استخباراتية شمال شرق البريج وسط قطاع غزة. وسبق أن حذر أبو حمزة،

## الهولنديون يرفضون زيارة نتنياهو

وسيفتح ملك هولندا، فيليم-ألكساندر، المتحف وسيكون رئيس «إسرائيل»، إسحاق هرتسوغ، من بين الضيوف وتم الإعلان عن احتجاجات ضد زيارته. وكانت المساجد والمنظمات المؤيدة للفلسطينيين، قد احتجت بالفعل ضد وجود رئيس الكيان الصهيوني، في الفترة التي سبقت الزيارة، بسبب تصريحاته المشيرة للجدل حول حرب غزة. وأدانت الجماعات أيضاً الهجمات على السكان المدنيين الفلسطينيين.

المراقب العراقي / متابعة عبر الهولنديون عن رفضهم لزيارة رئيس وزراء الاحتلال الصهيوني إلى بلدهم من خلال احتجاجات واسعة. ومن المقرر أن يحضر مسؤولون رفيعو المستوى، من بينهم ملك هولندا ورئيس الاحتلال الصهيوني، إلى افتتاح المتحف الوطني للحركة النازية «الهولوكوست»، في أمستردام وسيتم تنظيم احتجاجات من قبل جماعات إسلامية وجماعات مؤيدة للفلسطينيين.

## تحت شعار «للقدس مسرانا».. الجيش اليمني يجري مناورة تحاكي اقتحام مواقع الاحتلال الصهيوني

الصاروخية والمدفعية والطيران المسير، وتكثيف تيران الدروع والقناصة. وتقدمت وحدات من المشاة لتطهيرها عبر أربعة مسارات، وجرى الاشتباك مع العدو المتوضع وقتل جميع أفراد السيطرة على جميع التلال المخطط لها. وقامت القوات المشاركة بنصب كمين محكم وزراعة العوات الناصفة في طريق العدو، ووضع مجموعة من القناصة والدروع، وجرى تدمير عدة مرعات للعدو، وقتل وأسر من كانوا فيها واقتحام عدد منها.

عسكرية تحت شعار «المعنويات عالية» في إطار الجاهزية والاستعداد لخوض معركة «الفتح الموعد والجهد المقدس»، ضمن عملية «طوفان الأقصى». ونفذت المناورة بحضور محافظ مأرب في حكومة صنعاء اللواء علي طعيمان، عبر ثلاث مراحل بعد استطلاع أماكن وانتشار ومواقع العدو المفترضة ومعرفة طبيعة الأرض وتضاريسها. حيث هاجمت القوات في المرحلة الأولى أماكن تجمعات العدو المفترض ومرابض المدفعية ومراكز الاتصالات والقيادة والسيطرة بواسطة القوة

الحوثي وفي كلمة له، أكد أن الولايات المتحدة هي الخاسرة، مشيراً إلى أنه إذا كانت واشنطن تعتقد أن الأسلحة اليمنية من الخارج فهي واهمة، مشدداً على أن الصواريخ التي تستهدف السفن في البحر الأحمر هي صناعة يمنية ١٠٠٪. وخاطب الحوثي الفلسطينيين قائلاً: «نحن معكم وقواتنا العسكرية تتطور وقد لاحظ العدو دقة الإصابة في الأهداف المرسومة في البحر». وفي السياق، نفذت وحدات من قوات «اللواء ٢٧ مدرع» بوزارة الدفاع اليمنية في صنعاء، مناورة

المراقب العراقي / متابعة أجرى الجيش اليمني مناورة عسكرية تحت شعار «للقدس مسرانا»، تحاكي اقتحام مواقع الاحتلال الصهيوني في صحراء النقب والسيطرة على مستوطنات «ديمونا» ومعسكرات الاحتلال. وشارك في المناورة مختلف الوحدات والأقسام العسكرية في قوات احتياط المنطقة العسكرية السادسة، بما فيها سلاح الجو المسير والسلاح الثقيل والمتوسط. عضو المجلس السياسي الأعلى في اليمن محمد علي

## أخبار من الصحف والمجلات العربية والعالمية

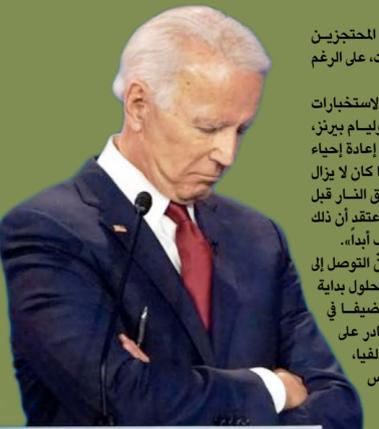
## رغم العقوبات.. صناعة الطائرات الإيرانية في تقدم مستمر



المراقب العراقي / متابعة على الرغم من العقوبات المفروضة على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، على مدى الأربعين عاماً إلا أن ذلك لم يمنع من تحقيق تقدم مستمر في صناعة الطائرات الإيرانية. وقال المدير العام لمنظمة الصناعة الجوية التابعة لوزارة الدفاع الإيرانية، أفشين خواجه فرد في تصريح صحفي، على الرغم من العقوبات خلال الأربعين سنة الماضية، وخاصة في المجال العسكري، فإن صناعة الطيران الإيرانية مستمرة، مما يظهر مكانتها جيداً في العالم.

وأضاف، اليوم، تحلق طائرة نقل إيران تزن ٦-٤ طن على أساس تجريبي بعد عقد من الجهود، ونحن ثاني دولة في العالم الإسلامي بعد إندونيسيا تصنع هذه الطائرة دون أي مساعدة من أي دولة وهي الآن في الخدمة.

## بايدن واختلاف المواقف حول غزة



لمدة ستة أسابيع لإطلاق سراح المحتجزين «الإسرائيليين» وتوصيل المساعدات، على الرغم من تعثر المفاوضات على ما يبدو. وكشف في هذا الصدد أن مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية «سي أي آيه»، وليام بيرنز، مازال في المنطقة من أجل محاولة إعادة إحياء المفاوضات. ورداً على سؤال عما إذا كان لا يزال من الممكن التوصل إلى وقف إطلاق النار قبل شهر رمضان الوشيك، قال بايدن «أعتقد أن ذلك ممكن دائماً لن أتخل عن ذلك الهدف أبداً». وكان بايدن قد قال، الجمعة، إن التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة بحلول بداية شهر رمضان «يبدو صعباً»، مضيفاً في تصريحات للصحافيين، وهو يغادر على متن طائرة الرئاسة إلى مدينة فيلادلفيا، أنه يشعر بالقلق إزاء العنف في القدس الشرقية دون وقف لإطلاق النار.

المراقب العراقي / متابعة شهدت الفترات الماضية صدور تصريحات كثيرة من الرئيس الأمريكي جو بايدن حول الحرب في غزة واستمرار العدوان الصهيوني على القطاع. وقال الرئيس الأمريكي في مقابلة أجرتها معه شبكة «أم أس أن بي سي» إن تهديد الاحتلال الصهيوني باجتياح مدينة رفح جنوب قطاع غزة سيكون «خطاً أحمر» بالنسبة لرئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، لكنه سرعان ما تراجع عن ذلك قائلاً إنه لا يوجد خط أحمر ولن أتخل عن «إسرائيل» قط. وفي حديث متناقض إلى حد ما خلال المقابلة، قال بايدن «لا يمكنهم أن يقتلوا ٢٠ ألف فلسطيني إضافي نتيجة لملاحقة» مقاتلي المقاومة. وكرر دعوته لوقف إطلاق النار في غزة



## متى يعلن الإقليم الثاني في العراق؟

بقلم: محمد حسن الساعدي  
ارتفعت الدعوات المندبة بضرورة إيجاد إقليم يحمي المكون السني، ويوفر لهم الإرضية لممارسة حقوقهم على هذا الإقليم، دون الرجوع إلى المركز (بغداد) والذي يُنظر إلى هذا الإقليم كونه المنتمس للقيادات السننية لممارسة دورها القيادي في الإقليم المفترض، ومحاولة الخروج من بوتقة الحكم المركزي، حالها كحال إقليم كردستان الذي يتمتع بالحكم الذاتي منذ سبعينيات القرن الماضي، لذلك دأب سياسيو المنطقة الغربية على التفتيش على الإقليم من خلال الترويج له والمطالبة بتحقيقه وتوفير البيئة الملائمة أو توفير الدعم الإقليمي والدولي له.

ما يُثار فعلاً هو أن المجتمع السني ما زال يفتقر إلى الهوية المذهبية التي تميزه، وتجعله ذا لون مذهبي معروف، فنراه يفضل القومية العربية ويمتسك خلفها ظناً منهم أن القومية العربية هي السلاح الذي يقف بالصد من المذهبية، ويجعلهم متلاحمين مع العمق العربي المحيط بالعراق، وهذا واضح جداً في المحافظات السننية الكبرى مثل الأنبار والموصل والتي تميزت بالأغلبية السننية، وتميزوا بكونهم موحدون في الانتماء السابقة التي حكمت العراق، مقابل التعايش مع الأغلبية الشيعية التي حكمت بعد أحداث عام ٢٠٠٣.

بعد إسقاط النظام عام ٢٠٠٣ وجد السنة أنفسهم بدون غطاء سياسي يحميهم، وأصبحوا بدون قيادة حتى دنيئة، لذلك تفرقوا في اتجاهين:

الأول: الاتجاه الإسلامي الذي ذهب باتجاه البيت الإسلامي المتمثل بالحزب الإسلامي العراقي. الثاني: الاتجاه العلماني الذي تمثل بالأحزاب العلمانية التي تأسست تحت الخيمة السننية وأبرزها جبهة الحوار الوطني برئاسة صالح المطلك والتي ضمت القوميين والبعثيين، لذلك وجدوا أنفسهم في تعاطيلهم بعدة ائتلافات سواء في نفس البيت السني أو غيره.

ما يعانيه السنة في العراق هو أزمة الهوية التي تتطلب منهم صياغة رؤية واضحة وقوية وتبنت مبادئ لهم على أن يكون موحداً، وحتى لو وجد الخلاف داخل البيت السني، ولكن يبقى توحيد الخطاب والرؤى لتكون معبرة عن وحدهم، لأن ثقافتهم كانت تتسم بالدعم التقليدي للدولة المركزية، إلا أن وجهة النظر اختلفت تماماً بعد سقوط النظام، وهم الآن باهتمام متزايد خصوصاً الإسلاميين والقيادات المحلية في المناطق السننية بتشجيع إنشاء حكم ذاتي واستقلال في الإدارة، والذي هو الآخر قد يواجه عقبات سياسية وأمنية أكثر تعقيداً مما كان متوقعاً للعديد من المهتمين من السنة أنفسهم، لأن الواقع الديمغرافي في هذه المحافظات ذات الأغلبية يتطلب مقاربة وإجماع سياسي وهو الأمر الذي يصعب الوصول إليه خصوصاً بعد اجتياح داعش لهذه المحافظات.

أن إنشاء حكم ذاتي (سني) في المناطق الغربية قد يُدعم من قبل القوى الغربية وتحديداً الولايات المتحدة الأمريكية ودول المنطقة باجمعها، خصوصاً أن هناك علاقات متميزة ما بين طهران وقيادات السنة، لذلك أي إعلان لهذه الأقاليم سيكون متوقفاً فيه الدعم، ولكن في نفس الوقت يمثل تحدياً متعدد الأوجه في المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية، لذلك ربما ستكون هناك عقبات داخلية لتقيد مثل هذا المشروع، والتي قد تؤدي إلى انقسامات حادة وعميقة داخل المكون، ما يؤدي إلى تفاقم الإزيمات الداخلية، بالإضافة إلى الاختلافات التاريخية والثقافية والاجتماعية بين محافظات الإقليم نفسها، فمحافظة الموصل التي تتفخر بحضارتها وتاريخها لا يمكن أن تتسق مع الأنبار التي تمثل القيم القبلية، إضافة إلى صلاح الدين التي تضم مزجاً من التاريخ البعثي والقبلي والمدني، لذا فإن عملية الاندماج لن تكون بالأمر الهين.

## العراق الإقليمي السني

## كيف تتعامل جبهة جنوب لبنان مع الهدنة في غزة؟

المفاوضات السياسية هو محاولة لإنزال الصهينة عن الشجرة. في هذا الإطار يشدد مصدر سياسي فلسطيني أن الجناح العسكري في المقاومة داخل غزة يتمسك بمطالب رئيسية للشعب الفلسطيني، وأن الحديث عن هدنة رمضان هو خدعة أمريكية -إسرائيلية بهدف الوصول إلى معلومات دبلوماسية عن الأسرى تحت ذريعة لا تظهر خسائر الكيان المؤقت في المفاوضات. لكن ما هو مؤكد أن فصائل المقاومة الفلسطينية متمسكة بتحقيق إنجازها وإعلان انتصار الشعب الفلسطيني الذي لم يخلل في التصريحات.

جبهة جنوب لبنان إلى أين؟ عند الحديث عن مستقبل جبهة جنوب لبنان تحضر مباشرة زيارة الوفد الأمريكي أموس هوشمانين إلى بيروت وما دار حول المفاوضات الحاصلة بشأن الحدود الجنوبية. ما يمكن حسسه في هذا الموضوع هو ما قاله الأمين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصر الله حول ترسيم الحدود البحرية والحد الذي يؤكد أنه لا ترسيم برئاً مع العدو الإسرائيلي.

في هذا الإطار يقول مصدر سياسي مطلع على المفاوضات إن الأمر الذي سيحصل هو تطبيق الشكل التالي:

- ١- وقف الخروقات الإسرائيلية براً وبحراً وحوالاً.
- ٢- تحرير مناطق حدودية من الاحتلال الإسرائيلي والتي هي مناطق لبنانية لا تحتاج إلى ترسيم حدود برية.
- ٣- تثبيت الاستقرار جنوباً بعدما أثبت حزب الله أنه رادع للعدو الإسرائيلي.
- ٤- بقاء حزب الله في وضعه الطبيعي كمقاومة شرعية معترف بها دولياً بشكل مباشر وغير مباشر، وهذا انتصار فرضته المقاومة من خلال إنجازاتها.

انطلقت جبهة جنوب لبنان كجبهة مساندة، ساهمت في ردع العدو الإسرائيلي ومنعت الحرب على لبنان، محققة ما تصبو إليه ضمن معادلة الردع وكشف تكتيكات العدو الحديثة، وهي جاهزة لوقف إطلاق النار عندما يتوقف العدوان على أهلها في غزة إذا التزم العدو الإسرائيلي بموجبات وقف إطلاق النار، أما إذا حصل عكس ذلك فالمقاومة كانت وستبقى جاهزة لترد على أي اعتداء إسرائيلي.

د. زكريا حمودان  
يتزايد الحديث عن «هدنة» في فلسطين المحتلة خلال شهر رمضان. والجهود المبذولة حالياً في المفاوضات تحولت من إقليمية إلى دولية وتداخلت فيها الأسباب الموجبة على المستوى الجيوسياسي ليكون شهر رمضان هو العنوان الأنسب للخروج التكتيكي من الحرب.

هل يتذرع المجتمع الدولي بتقديم شهر رمضان؟ الحسم الإسرائيلي في قطاع غزة أصبح شبه مستحيل بعدما دخلنا الشهر السادس من الحرب. حتى أن صورة الجيش الإسرائيلي المدجج تقنياً باتت تشكل إخراجاً دولياً كبيراً لجيوش غربية كانت تهدد العالم عند أبسط الأزمات.

لقد أثبتت العقيدة القتالية لفصائل المقاومة في غزة أن صاحب الأرض يتفوق على المحتل رغم الهزيمية المحدودة في الحصار غير المسبوق منذ عشرات السنين لقطاع غزة. إخراج المجتمع الدولي عنواناً جديداً ألا وهو «هدنة رمضان» متمنياً أن يصل إلى حسم عسكري عبر

الوجوب والبرية لمنع أي محاولات لإفشال هذا المشروع الضخم لحماية مصالحتها. من ناحية أخرى، يتطلب الصراع الصيني الأمريكي أن تعمل بكين على تعزيز وتطوير قدراتها العسكرية لمواجهة التحديات الجديدة التي يمكن أن تضعها واشنطن أمام بكين للإضرار بمصالحها، ولاسيما عسكرية الممرات المائية التي تمر عبرها التجارة الصينية وناقلات النفط المتجهة إليها. أعلنت الصين ميزانيتها العسكرية بنحو ٢٣١,٤ مليار دولار أمريكي، وقد يكون الرقم أعلى من ذلك في ضوء التكتم الذي تمارسه بكين، وخصوصاً في المسائل التي تُعد حساسة ومهماً، فإن ميزانيتها أقل بثلاث أو أربع مرات من ميزانية الدفاع الأمريكية التي تخصص أموالاً لاوكرانيا و«إسرائيل» وتايوان كي تبقى التوترات مشتتة في مختلف مناطق العالم.

## «طوفان الأقصى».. ومصالحة الشعب

على الرغم من التباين الشديد في تعبير الدول والقوى السياسية بأغلبية دول هذا المشرق عن موقفها السياسي تجاه نتائج عملية «طوفان الأقصى»، مع غلبة واضحة لأكثريتها بالاصطفاف مع الموقف الغربي العام الحامي للكيان «الإسرائيلي»، فإن المزاج الشعبي العام لشعوب هذه الدول كان متبايناً بوضوح عن سياسات الأنظمة السياسية وبعض القوى السياسية والعسكرية، والتي كانت لها حسابات متباينة عن الشعوب التي أجمعت على الموقف الراض لحرب الإبادة لأهل غزة والتفاعل بأشكال متعددة مع المقاومة الفلسطينية وقصبتها الأهم في العالم.

المقاومة في فلسطين ولبنان والعراق وسوريا واليمن ضد النظام الغربي، وما ترتب على ذلك من تدخل غربي واضح في اليمن، الأمر الذي أحيا بقظة متنامية لليمنيين للتوجه نحو مصالحة سياسية من بوابة انكشاف الاستقطابات المتناقضة لليمنيين، واكتشاف المكون السياسي الصادق لأنصار الله كقوة مقاومة منسجمة مع التاريخ اليمني المقاوم والرافض لأي استعجاب، أياً كان مصدره، وما بوار المفاوضات التي تجري بين حزب الإصلاح اليمني وأنصار الله للوصول إلى صيغة للمصالحة الوطنية سوى تعبير عن تحولات المصالحة الداخلية.

وكذلك الأمر في العراق، فإن انخراط المقاومة العراقية في دعم غزة وأهلها عبر استهداف الأميركيين في العراق وسوريا والأردن، بالإضافة إلى استهداف الإسرائيليين في فلسطين المحتلة والجنون السوري المحتل، فرض على القوى السياسية العراقية التي تسير مع المشروع الأمريكي الصمت وعدم إظهار موقفها السياسي المؤيد للنظام الغربي إدراكاً منها للمزاج العراقي العام لغزة وأهلها وارتفاع أسهم المقاومة العراقية داخل العراق والخشية من المكاسب السياسية لها في الشارع العراقي.

قد تباين سوريا عن سائر الدول بشأن عدم ظهور أي مؤشرات على مصالحة داخلية بعد، فالمشهد السوري أكثر تعقيداً من كل المناطق، وجرحها ما زال يحفر عميقاً في وجدان السوريين الذين انقسموا على أنفسهم، سياسياً وطائفيًا وإثنيًا، وارتباط هذا الانقسام بامتداد هويته خارج الحدود السورية إقليمياً ودولياً. ومع ذلك، فإن آثار ما بعد الـ١١ سترين الأول لن تبقى بعيدة عن السوريين.

هذا التجاع المرهق خلال الأشهر المقبلة يمكنه أن يؤدي دوراً مهماً في إطلاق عمليات مصالحة الشعوب خلال الأعوام المقبلة، ويمكنها من التأثير في أنظمتها السياسية والدفع بها إلى تغيير موضعها الجيوسياسي على نحو يساهم في إطلاق المصالحة الداخلية والإقليمية البيئية، اعتماداً على تراجع تأثير الدور الغربي المحفز للصراعات، وإمكانية انطلاق المشاريع التغييرية الداخلية والإقليمية البيئية لاستكمال المصالحة على نحو يعيد المنطقة إلى سياقها التاريخي الطبيعي بعيداً عن تأثيرات النظام الغربي المدمر. كل ذلك رهن نتائج المعركة الأثرية في تاريخ المنطقة المعاصر، والتي تجري في أرض فلسطين.



الرافضة لسياسة الإبادة التي تتبعها «إسرائيل»، بدعم كامل من النظام الغربي عموماً، والتي انطلقت التظاهرات فيها بمئات الآلاف في أرجاء العالم وفي أعرق الجامعات العالمية الأكثر احتراماً، وفي المساجد ووسائل التواصل الاجتماعي. أظهرت التظاهرات التي خرجت في المغرب وتركيا على سبيل المثال بعد ٧ تشرين الأول التوجه الحقيقي العام للشعوب رغم العلاقات التطبيقية عالية المستوى بين المغرب والكيان الصهيوني، وعلى الرغم من امتناع شعوب كثير من الدول من التعبير عن رفضها للإبادة وتأييدها للفلسطين حرة نتيجة قهر أنظمتها السياسية، فإن الإحصاءات التي قامت بها مراكز دراسات غربية أبرزت بصورة واضحة أن أكثر من ٩٠٪ من السعوديين على سبيل المثال هم مع فلسطين حرة في إثر العملية، وهذا ينطبق بطبيعة الحال على الإمارات العربية المتحدة.

وقد يكون اليمن هو المثال الأوضح على تأثير الموقف المتقدم لأنصار الله في دعم غزة ومقاومتها في تأسيس الأرضية لمصالحة اليمنيين فيما بينهم، فالانقسام المعزج إقليمياً ودولياً بين اليمنيين، بدأ يفقد مبرراته بعد التدخل الواسع لأنصار الله في المعركة الدقيقة الشاملة التي تخوضها قوى

بقلم: أحمد الرزي  
هذا المزاج العام الذي عبّر عن نفسه بوضوح من خلال التظاهرات الضخمة التي حدثت في بعض الدول التي استطاعت أن تخرج عن إرادة أنظمتها السياسية، أو من خلال ارتفاع مستوى التعاطف والتأييد للضحايا لغزة ومقاومتها في الدول التي منعت أنظمتها السياسية شعوبها من التعبير عن موقفها، أيقظ مخاوف حقيقية لدى النظام الغربي من تحولات مستقبلية لهذه الشعوب نحو قضية جامعة لها.

قد تكون النخب الأدبية من أكثر الفئات الاجتماعية قدرة على التعبير عن هذه المخاوف واستكناه مخاطر نتائج عملية «طوفان الأقصى»، وقد يكون المثال الأبرز في توضيح هذه المخاوف هو ما كتبه الروائي «الإسرائيلي» دافيد غروبسمان، في مقال نشره في صحيفة «نيويورك تايمز» بعنوان: إسرائيل تسقط في الهاوية، والذي اعترف فيه بأن «حسب إسرائيل في الوجود موضع شك يشكل حماسياً»، وأضاف باعترافه «أن هجمة الـ٧ من تشرين الأول أيقظت تخوفاً من إمكانية المصالحة بين الشعوب».

هذه المخاوف لغروبسمان لم تنشأ من فراغ، وهو الحائر أعلى جائزة أدبية إسرائيلية، بل من المشاهد العامة المتتالية

## دوافع الصين إلى زيادة ميزانيتها العسكرية

لم يكن قرار الصين رفع ميزانيتها العسكرية 7.2% خلال العام الحالي، لتصل إلى 231.4 مليار دولار أمريكي، أمراً مفاجئاً في ظل التحديات التي تواجهها البلاد الطامحة إلى أن تصبح قوة عظمى. لقد سعت الصين، خلال الأعوام الماضية، لزيادة ميزانيتها العسكرية في ظل تصاعد التوترات ببعض مناطق العالم، وسباق التسلح الذي تشهده أغلبية الدول المحيطة بها، واتجاه الولايات المتحدة الأمريكية نحوها كونه المنافس الاستراتيجي لها.

موطن قدم فيها، ولاسيما أن المنطقة لها أهمية كبيرة، جيوسياسياً واقتصادياً. هذا بالإضافة إلى سعي المنطقة لزيادة ترسانتها النووية، إذ تشير التقديرات إلى أن الصين زادت في مخزونها من الرؤوس الحربية من ٣٥٠ رأساً في عام ٢٠٢٢ إلى ٤١٠ رؤوس. وكذلك الهند زادت في ترسانتها النووية لتصل كما هو معلن عنه إلى ١٥٠ رأساً نووياً.

منذ وصول الرئيس شي جين بينغ إلى السلطة، عمل على تحديث الجيش، ووضع هدفاً لجعل الجيش «قوة قتالية حديثة» بحلول عام ٢٠٢٧، لتصبح الصين في عام ٢٠٤٩ قوة عسكرية عالمية، ولتحقيق هذا الهدف كان ضرورياً تطوير التكنولوجيا العسكرية التي تعتمد بصورة أساسية على الرقائق الإلكترونية، وهو الموضوع الذي يورق الصين، بسبب القيود التي فرضتها الولايات المتحدة الأمريكية على تصدير أشباه الموصلات إلى الصين.

وتبقى قضية تايوان هي الأساسية بالنسبة إلى الصين، التي تخشى أن يقوم الانفصاليون في تايوان، بدعم خارجي، بإعلان استقلال الجزيرة بصورة منفصلة، وهو ما سيدفع بكين إلى ضم تايوان عسكرياً، الأمر الذي لا تريده الصين التي تتبع سياسة الصبر الاستراتيجي تجاه تايوان، وتسعى لضم الجزيرة بالطرائق السلمية.

ترتبط الصين بين تطوير اقتصادها وتوفير الأمن، فلا وجود لتنمية من دون الأمن. وإذا كان هدف بكين الأساسي تطوير اقتصادها، وأطلقت من أجل ذلك مشروعاتها الحزام والطريق، فإن المضي قدماً بهذه المبادرة يتطلب توفير الأمن، ويكون ذلك عبر تطوير القدرات العسكرية الصينية البحرية

بين الصين وجيرانها بشأن عدد من الجزر المتنازع عليها، ولاسيما بين الصين والفلبين، إذ شهدت الأسابيع الأخيرة عدداً من الحوادث بين البلدين أدى أحدها إلى وقوع تصادم بين سفينة فلبينية وأخرى صينية. وللصين نزاعات مع اليابان في بحر الصين الشرقي بشأن جزر دياويو / سينكاكو، كما تشهد الحدود المتنازع عليها بين الهند والصين مناوشات أحياناً.

وإذا كان قلق جيران الصين منها مبرراً كونها دولة ذات قدرات عسكرية كبيرة، فإن قلق بكين من التقارب بين جيرانها وواشنطن مبرراً أيضاً. فارتفاع منسوب التوترات والتسلح في المنطقة قد يؤدي إلى حرب، وهو ما تتجنبه الصين التي تعمل على تسوية نزاعاتها مع جيرانها عبر الحوار. أما الولايات المتحدة الأمريكية فتسعى، من خلال دعمها جيران الصين، لتطبيق بكين، وإبقاء دول المنطقة معتمدة عليها بحيث يبقى لها

بقلم: تمارا برو  
تدرك الصين، التي تطمح إلى أن تكون أكبر قوة اقتصادية في العالم، ودولة لها مكانتها الكبيرة في المسرح الدولي، أن طموحها لن يتحقق ما لم يكن لديها قوة عسكرية كبيرة تدافع عنها عن مصالحها توازياً أو تفوق القدرات العسكرية للدول الأخرى، ولاسيما الولايات المتحدة الأمريكية. لذلك، عمل الرئيس الصيني شي جين بينغ منذ توليه الرئاسة على تحقيق النهضة العظيمة للأمة الصينية عبر اتباع استراتيجية مغايرة نوعاً ما عن أسلافه، وإثبات الحضور الصيني عالمياً للوصول إلى الصين العظيمة عام ٢٠٤٩، في الذكرى المئوية لتأسيس جمهورية الصين الشعبية.

زادت الصين ميزانية دفاعها لتعزيز اقتصادها والمحافظة على مصالحها ومواجهة التحديات التي تواجهها خارجياً. فبحر الصين الجنوبي يشهد توترات كبيرة

بقلم: أحمد الرزي  
هذا المزاج العام الذي عبّر عن نفسه بوضوح من خلال التظاهرات الضخمة التي حدثت في بعض الدول التي استطاعت أن تخرج عن إرادة أنظمتها السياسية، أو من خلال ارتفاع مستوى التعاطف والتأييد للضحايا لغزة ومقاومتها في الدول التي منعت أنظمتها السياسية شعوبها من التعبير عن موقفها، أيقظ مخاوف حقيقية لدى النظام الغربي من تحولات مستقبلية لهذه الشعوب نحو قضية جامعة لها.

قد تكون النخب الأدبية من أكثر الفئات الاجتماعية قدرة على التعبير عن هذه المخاوف واستكناه مخاطر نتائج عملية «طوفان الأقصى»، وقد يكون المثال الأبرز في توضيح هذه المخاوف هو ما كتبه الروائي «الإسرائيلي» دافيد غروبسمان، في مقال نشره في صحيفة «نيويورك تايمز» بعنوان: إسرائيل تسقط في الهاوية، والذي اعترف فيه بأن «حسب إسرائيل في الوجود موضع شك يشكل حماسياً»، وأضاف باعترافه «أن هجمة الـ٧ من تشرين الأول أيقظت تخوفاً من إمكانية المصالحة بين الشعوب».

هذه المخاوف لغروبسمان لم تنشأ من فراغ، وهو الحائر أعلى جائزة أدبية إسرائيلية، بل من المشاهد العامة المتتالية





## تنامي الشعب

• سامر الياس سنعيد

لم تختلف النظرة عن العقود السابقة في ازاء الجماهير الواسعة التي تحط بالالعاب الرياضية ومدى متابعتها من مختلف شرائح المجتمع، لا بل عدت التجربة العراقية في هذا المجال، راحة وميزة في حضور كل أطراف المجتمع للصالات الرياضية واللاعب، من أجل التشجيع والرفع، مقارنة بدول مجاورة كان فيها حضور العنصر النسوي بشكل مشكك أو علامة فارقة في تاريخ الرياضة تلك الدول، حتى عند الجمهور الرياضي من الجماهير الخالية التي تمتلك وعيا وحسنا للتشجيع والمؤازرة قل نظيره في باقي المناطق الفصحى في مختلف الدول، كما ان حرمان تلك الجمهور من مؤازرة منتخباته عبر السنوات السابقة في ضوء تواجدها الحرمان التي طالت قاصدا.

ربما اسهمت بظفرة قاصدة للجمهور في تواصل تشجيعه ودعمه بالصورة المنطقية المترسخة أو بما قدمه الإسلاف من اللاعبين لأحفاهم ممن لم ان تحضن ملايين من نشاط رياضي فحيط به الجماهير ملتفة حول فرقتها وتهتف بدعمه حتى الرمي الأخير من المباراة، فقد نجح لاعبا الرياضي طيلة السنوات السابقة من خلق جماهيرية مناسبة تسهم في تقديم الدعم للفرق والمنتخبات بان تحاط بهم جماهيري واسع، بشكل اللاعب رقم 12 من أجل تحقيق المرجو، وفعلا كان للجمهور الأثر الطيب بانديك منتخبنا الوطني لبطولة كأس الخليج مطلع العام الفاتح، حينما شكلت مؤازرة الجمهور العراقي درة التاج التي احاطت بتنظيم البطولة الخليجية، واعادت العراق لمصاب الدول ممن اسهمت في بناء قاعدة جماهيرية مهمة ومناسبة أثارت جدل المقارنة في عدد من الاستديوهات بعد انطلاقة بطولة كأس آسيا الأخيرة حينما تمت مقارنة الجمهور العراقي ومتابعتها لايه مباراة دون ان يكون منتخبه طرفا فيها بالمقارنة مع جماهير المنتخب القطري وعند الدقائق الأخيرة من المباراة الافتتاحية حيث غامر أغلبهم اللاعب.

وليس حديثنا عن مستويات التشجيع بقدر اننا رصدنا ظاهرة اسهمت بخشد وجه الرياضة في غضون المعامين الماضيين، أبرزهما التصرفات التي بدت تظهر من جماهير بعض الفرق الشمالية وبعنوانية تجاه صفوفهم حتى ولو كانت المباراة من جملة الألعاب غير الجماهيرية، مقارنة بما تحظى به كرة القدم، فقبل نحو أشهر أثارت وسائل إعلام قاهرة تعدي جمهور فريق نادي زاخو على لاعبي فريق نادي الشرطة بكرة السلة في إحدى قاعات مدينة زاخو، الكثير من ردود الأفعال التي تساءلت عن جدوى مثل تلك التصرفات التي لا تنم عن ثقافة واعية تجاه مدلولات الرياضة وأفاقها فيما برزت مظاهر أخرى هي يدخلون جماهير بأعداد كبيرة منازع الفريق الضيف نادي كربلاء حينما خاض مباراته ضمن الدوري العراقي ضد منافسه فريق ذكوان ملعب الأخر، مما أثار غضبا جلا وأسعا حول قدرة رجال أمن الملعب بالحد من تلك المظاهر القاسية التي أو تجاوزها فسيكون لها وقع أكبر وعواقب وخيمة مستتران ندبا في مختلف الرياضة العراقية فمن في عنقه، لذلك لابد من معالجات جديرة لتلك المظاهر ندبا باهتمامات مؤسسات انتخاب الجمهور الملتم، لكي تكون مظاهر الشعب في منأى عن الجمهور لاثباتها وحتى لا تتطعم السمة التي جارها جمهوروا الرياضي يكونه من الجماهير المتألمة الأميرة تقديري الدعم والسندة للفرق، وفي هذا الأمر، لابد ان تكون لروابط المشجعين في



## صراع بين ميلان ويوفنتوس للتعاقد مع كوبو وزويميندي

المراقب العراقي/

أفاد تقرير صحفي إيطالي، بأن ريال سوسيداد، سواجحه صعوبة بالغة في الاحتفاظ بأفضل لاعبيه خلال الصيف المقبل. ويقال ان الياباني تاكيفوسا كوبو مطلوب من قبل أنديا مثل ليفربول، في حين أن الإسباني ميكيل ميريغو يحظى كذلك باهتمام بعض أندية الريميرليج. وبحسب صحيفة «لا جازيتا ديلو سبورت» الإيطالية، فإن اللاعب الأخر الذي يمكن أن يغادر أونيوتا، هو مارتن زويميندي، لاعب الوسط الإسباني، الذي كان على اادار برشلونة وأرسنال في الصيف الماضي. وأضاف التقرير، أن ميلان ويوفنتوس انضما لسباق ضم زويميندي، بداية من الموسم المقبل. وتبلغ قيمة الشرط الجزائي في عقد زويميندي 60 مليون يورو، وهذا هو المبلغ الذي سيطلبه ريال سوسيداد من أي نادي مهتم بضم اللاعب. ومع ذلك، حتى لو تمت تلبية مطالب سوسيداد، فإن الشروط الشخصية للاعب ليست واضحة، حيث أكد زويميندي رغبته في البقاء مع ناديه الحالي في مناسبات عديدة خلال الأشهر الـ 18 الماضية.



المراقب العراقي / متابعة  
تأهل المصنف أول عالميا الصربي نوفاك ديوكوفيتش إلى الدور الثالث من بطولة إنديان ويلز للأستاذة، بعد التغلب على الأسترالي ألكسندر فوكويتش. وعانى الصربي للتغلب على المصنف 69 عالميا بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة بواقع (2-6) و (7-5)، في أول ظهور لديوكوفيتش منذ خسارته في نصف نهائي أستراليا المفتوحة. وقال ديوكوفيتش المتوج بلقب البطولة 5 مرات من قبل عن مشاركته في إنديان ويلز للمرة الأول منذ 2019: «5 أعوام فترة طويلة للاعب تنس محترف، ولكن وعلى الرغم من مشاركتي هنا آخر مرة في عام 2019». وأضاف: «تواصلت مع الجماهير بشكل شخصي ول مره منذ 5 سنوات سريعا، خسر الكثير من الجماهير لمشاهدة الحصة التدريبية، من الرابع مشاهدة هذا الشغف والاحترام والتقدير للنفس واللعين، من الرابع تواجد هنا». وبحسب أرقام شبكة «أونيوتا»، حقق ديوكوفيتش انتصاره رقم 265 على الملاعب الصلبة في بطولات

المراقب العراقي / متابعة  
الأساتذة، ليتخطى رقم فيدرر القياسي (264) وذلك منذ انطلق هذه البطولات عام 1990. كما بات ديوكوفيتش، ثاني لاعب في التاريخ يحقق انتصار في بطولات الأساتذة، بعد رافائيل نادال (406). وأصبح ديوكوفيتش ثالث أكثر اللاعبين حوضاً للمباريات في العصر الحديث بـ1,310 مباراة مناصفة مع إيفان ليندل، وخلف فيدرر (1,526). وجيمي كونرز (1,557). ويواجه ديوكوفيتش في الدور الثالث الإيطالي الخاسر المحظوظ لوكا ناردى، والذي تغلب على الصربي زهانج زهيزهين بنتيجة (3-6) و (6-3)، في الدور الثالث، ودعت البيلاوسية فيكتوريا أزارينكا، في الدور المقبل الروسية داريا كاساتكينيا. ولحقت الأوكرانية إيلينا سفيولينا بركب للمأهلات للدور الثالث، بالتغلب على التشيكية كاترينا سيناكوفاف بنتيجة (3-6) و (6-2)، في الدور الثالث مع وتخسر سفيولينا موعدا في الدور الثالث مع الأمريكية إيمانا تافارو، والتي تفوقت بدورها على الأوكرانية ليسيا تسورينكو بنتيجة (6-4) و (5-7)، و (5-7).



## ديوكوفيتش يتخطى رقم فيدرر بعد الانتصارات في بطولات الماسترز

## غدا.. لفظ ميسان يواجه الكرمه بافتتاح دور الـ16 لبطولة الكأس

المراقب العراقي/ بغداد  
تطلق مباريات دور الـ16 لبطولة الكأس لكرة القدم، يوم غد الثلاثاء، بإقامة مباريات. وستضيف ملعب ميسان الأولي في الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر، مباراة فريق ميسان وضيفه فريق الكرمه، بينما يلقي فريق الكهرياء ضيفه فريق نوروژ على ملعب الزوراء في الساعة التاسعة والنصف مساءً. وتواصل منافسات الدور في اليوم التالي الأربعاء، بإقامة أربع مواجهات جميعها تمام عند الساعة التاسعة والنصف مساءً. فعمل ملعب زاخو يستضيف اصحاب الارض والجمهور، فريق زاخو ضيفه فريق الشرطة، ويلقي الزوراء على ملعبه ضيفه فريق نادي كربلاء، وعلى ملعب الضيف الدولي يلقي فريق ملطبة ضيفه فريق النقط، بينما تمام على ملعب الضيف الدولي مباراة تجمع اصحاب الارض والجمهور، فريق الخفج مع ضيفه القوة الجوية، وتقام مباريات في ختام دور الـ16 يوم الخميس المقبل الموافق 14 من آذار الحالي، لبطولة المباراة الأولى عند الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر على ملعب الساحر احمد راضي بين فريقين الكر وضيفه اربيل. وتقام المباراة الأخيرة على ملعب اللواء الأولي بين فريقين نادي الهياة وضيفه نادي الحدود عند الساعة التاسعة والنصف مساءً.

## بعد خسارته أمام الزوراء.. الميناء يطالب لجنة الحكام بطواقم أجنبية

المراقب العراقي/ بغداد  
طالب نادي الميناء بإسناد محاكم ساحة أجناب وكذلك حكام VAR أجناب؛ مؤكداً أنه فقد الثقة بالحكم المحلي. وتكر نادي الميناء عبر بيان رسمي تابعته «المراقب العراقي» جاء فيه: «تحدثت وكلنا أسف لنا ما وصل إليه الصحافة العراقية من مستوى متدن، حيث فقدت الهياة بعدد حتى مع تقنية (VAR) ظهر للجمهور أن القاضي انحاز في حساب كلتا جزاء ضحية لفرقا، نصح نصح عليه الحكام الذين يفتقدون لأجديات التحكيم، وأتم النادي بيانه: «نطالب اتحاد الكرة بحكام أجناب وحكام VAR أجناب بعد أن فقدنا الثقة بالصحافة المحلية حفاظا على حقوق نادينا، وخسر فريق الميناء 3 - 1 أمام نظيره الزوراء خلال المباراة التي جمعتهما ضمن منافسات الجولة 19 من دوري نجوم العراق. الفوز رفغ رميد الزوراء للنقطة 30 في المركز الرابع بجداول ترتيب المسابقة، في حين توقف رميد الميناء عند النقطة 23 في المركز 14».

## كيميتش: اريد ان اظهر افضل ما لدي لبايرن ميونخ

المراقب العراقي/ متابعة  
وجهه الألماني جوسوا كيميتش، لاعب وسط بايرن ميونخ، رسالة صادمة إلى برشلونه بشأن مستقبله، وارتبط كيميتش كثيرا بالانتقال إلى صفوف برشلونه، وبعد أحد اللاعبين الذين يراقبهم بنحو كبير الرياضيين للبارسا، من أجل ضمهم في الصيف المقبل. وقال كيميتش عن مستقبله، في تصريح أبرزه في فيديو مؤمن، خبير المراكز على شبكة «البيس»، «معتدي لاني ليزا سايرا حتى عام 2025. أريد أن أظهر أفضل ما لدي للمباراة، وبعد ذلك ستري ما سجدت». وأضاف لاعب الوسط الألماني: «الآنك أنا سعيد هنا. أنا سعيد في النادي والبيئة الطيب، ولكنني أتشاق في هيرتاندس، صرب برشلونه، كان يري كيميتش البديل المثالي لسرجيو بوسكيتس، منذ تأكيده رحيله عن البارسا في الموسم الماضي».

### ترتيب الفرق

الجولة التاسعة عشرة

دوري نجوم العراق

الفرق	لعب	فاز	تعادل	خسر	الفرق	نقاط
1	19	13	6	0	25	45
2	19	13	3	3	22	42
3	19	8	8	3	6	32
4	19	9	7	3	0	30
5	19	8	6	5	3	29
6	19	8	5	6	-1	29
7	19	8	5	6	-2	29
8	19	7	7	5	6	27
9	19	6	9	4	2	27
10	19	6	6	7	4	26
11	17	5	4	8	5	23
12	19	5	6	8	-13	23
13	19	5	6	8	2	23
14	19	4	5	10	-9	21
15	19	4	5	10	-13	19
16	19	3	7	9	-7	18
17	17	3	6	8	-9	17
18	19	3	6	10	-14	17
19	19	2	5	12	-9	12
20	19	1	2	16	-23	9



## الجوية والشرطة أبرز المرشحين لنيل اللقب لعبة الكراسي المتحركة تستمر بالدوران في ختام المرحلة الأولى لدوري نجوم العراق

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي  
انتهت مباريات الجولة التاسعة عشرة من المرحلة الأولى والتي اسفرت عن تصدر الجوية جدول الترتيب فيما وصل الشرطة ملاحقته واستطاع تقليص الفارق بينهما إلى ثلاث نقاط وكذلك استمرت لعبة الكراسي في الصعود والنفوذ بين الأندية التي تحفل المراكز من الثالث إلى السابع، إذ شهد الزوراء الوصول إلى المركز الثالث وبعد جوليئنا تراجع إلى المركز السادس، وكذلك الحال بالنسبة لدنوك والطلبة إلى أن استقر زاخو في هذا الموقع. والجانب الآخر من جدول شهدت هذه المرحلة بقاء نادي نطق الوسط في المركز الأخير على الرغم من محاولات عديدة من إدارة النادي وانتشال الفريق ولكن جميعها باءت بالفشل، وكذلك شهدت هذه المرحلة ترجعا كبيرا في نتائج فريق الكرخ جفاته بحتل المركز الثالث عشر. وحققه من بين الفرق المهددة بالهبوط. وتحدث مدرب المنتخب الأولمبي الكاتبين راضي شينيل -المراقب العراقي- قائلا ان «دوري نجوم العراق هذا الموسم كان جيدا من ناحية التنظيم حيث لم نشهد تفككا في توقيتات المباريات على الرغم من الضغوطات التي يعاني منها اللاعبين بسبب تقارب أوقات المباريات لكن يبقى الجانب التنظيمي من أبرز إيجابيات هذا الموسم».

وأضاف انه «بالنسبة للمنافسة على لقب الدوري ستكون محصورة بين نادي الجوية المتصدر والشرطة الوصيف فهما صاحبا المستوى الثالث والنتائج الجيدة وباقى الأندية ستحاول الوصول إلى مرشح الكبار»، مبيانا ان «فارق النقاط بين صاحب المركز الثاني والمركز الثالث في هذا الموسم هو رقم كبير وصل إلى عشر نقاط وهو رقم كبير يصعب تعويضه حتى لو كانت متتبية تسع عشر مباراة ومما يزيد من صعوبة هذا الأمر ان الفرق التي تأتي خلف الجوية والشرطة لا تمتلك مستوى ثابتا فهي تتأرجح بين المراكز من الثالث إلى السابع». وتابع شينيل ان «ما يميز فرقتي الجوية والشرطة هو الاستقرار الفني وصدق اللاعبين المتواجدين سواء الأساس أو الاحتياط وهما مؤهلان للتنافس على اللقب موضحا ان «باقي

المراقب العراقي/ بغداد  
ردعا المدرب الكروي صفوان عبد الغني، الاتحاد العراقي لكرة القدم، لتأمين المزيد من المباريات الودية القوية للمنتخب الوطني وقال عبد الغني ان «مدرب المنتخب الوطني خوسيس كاساس، قام بتوسعة قاعدة اللاعبين في المنتخب بشكل كبير، وهذا ما يبسط بصلة المنتخب الوطني في التصفيات الآسيوية المرجوة التي تنتقل

## هاريب كين يصل للهايتريك الرابع في موسمه الأول

المراقب العراقي/ متابعة  
سجل المهاجم الإنجليزي هاري كين الهايتريك، في الانتصار العريض الذي حققه فريقه بايرن ميونخ على حساب ضيفه ماينز بنتيجة (4-1)، في اللقاء الذي احتضنه ملعب أليانز أرينا ضمن الجولة 22 من دوري الألماني.

وبحسب أرقام «اوبتا»، سجل كين هدفه رقم 30 في الموسم، ولم يحدث من قبل ان نجح لاعب في تسجيل 30 هدفا في موسم الأول باليونيسلجا، إلا مرة واحدة وكان ذلك عبر أوفه زيلير في الموسم الأول للبطولة (1963-1964).

كما أصبح كين، أول لاعب ينجح في تسجيل الهاتريك 4 مرات في موسم الأول باليونيسلجا. ونجح كين في تسجيل 35 هدفا في جميع المسابقات موسم واحد للمرة الثالثة في مسيرته، بعد تسجيل 41 هدفا في 48 مباراة بموسم (2017-2018)، و35 هدفا في 38 مباراة في موسم (2016-2017).



## عبد الغني يدعو اتحاد الكرة لتأمين مباريات ودية للمنتخب

المراقب العراقي/ بغداد  
دعا المدرب الكروي صفوان عبد الغني، الاتحاد العراقي لكرة القدم، لتأمين المزيد من المباريات الودية القوية للمنتخب الوطني وقال عبد الغني ان «مدرب المنتخب الوطني خوسيس كاساس، قام بتوسعة قاعدة اللاعبين في المنتخب بشكل كبير، وهذا ما يبسط بصلة المنتخب الوطني في التصفيات الآسيوية المرجوة التي تنتقل

## أرتيتا يثني على لاعبيه بعد الفوز الصعب على برينتفورد

المراقب العراقي/ متابعة  
أثنى الإسباني ميكيل أرتيتا، مدرب أرسنال، على أداء لاعبيه خلال مواجهة برينتفورد.

وخلف أرسنال صدارة ترتيب الريميرليج، مؤقتا، بعدما حقق فوزا صعبا على حساب ضيفه برينتفورد، بهدفين لهدف، على ملعب الإمارات، ضمن لقاءات الجولة 28 المسائية.

وقال أرتيتا في تصريحات لشبكة بي بي سي، عقب المباراة: «أنا راض عن هدفا من الأداء والنتيجة، والطريقة التي فعلنا بها ذلك، وأضاف: «لقد كانت المباراة ضد فريق يتطلب الكثير من السيطرة، وقد فعلنا ذلك بطريقة رائعة، أظهرنا الشجاعة وحصلنا على

## الجيش يحرز لقب بطولة الأندية بأعاب القوي

المراقب العراقي/ بغداد  
التأهلت في مدينة السلبيانية، منافسات بطولة أندية ومؤسسات العراق الدور الثاني، بمشاركة ما يقارب 500 رياضيا ورياضية يمثلون 77 ناديا مختلفا في أندية رياضية وبعنوانية ترتيب الريميرليج، مؤقتا، بعدما حقق فوزا صعبا على حساب ضيفه برينتفورد، بهدفين لهدف، على ملعب الإمارات، ضمن لقاءات الجولة 28 المسائية.

وقال أرتيتا في تصريحات لشبكة بي بي سي، عقب المباراة: «أنا راض عن هدفا من الأداء والنتيجة، والطريقة التي فعلنا بها ذلك، وأضاف: «لقد كانت المباراة ضد فريق يتطلب الكثير من السيطرة، وقد فعلنا ذلك بطريقة رائعة، أظهرنا الشجاعة وحصلنا على

## السماوة ودريندخان يضمنان تأهلها الى الدور الـ16 للمباراة النهائية

المراقب العراقي/ بغداد  
صعد فريقا السماوة ودريندخان إلى دوري الدرجة الممتازة للموسم السلوي 2023 - 2024.

وأضاف: «لقد ضمن كلا الفريقين «السماوة ودريندخان»، التأهل إلى الدوري الممتاز للموسم المقبل 2024-2025».

وأشار إلى ان «نادي ألعاب الشرطة جاء بالمركز الثاني خلف خاد نجم النائب الثاني لرئيس اتحاد السلة العراقي، ان «نادي السماوة تمكن من تحقيق لقب بطولة دوري الدرجة الأولى بكرة السلة،» (63).

## الجيش يحرز لقب بطولة الأندية بأعاب القوي

المراقب العراقي/ بغداد  
التأهلت في مدينة السلبيانية، منافسات بطولة أندية ومؤسسات العراق الدور الثاني، بمشاركة ما يقارب 500 رياضيا ورياضية يمثلون 77 ناديا مختلفا في أندية رياضية وبعنوانية ترتيب الريميرليج، مؤقتا، بعدما حقق فوزا صعبا على حساب ضيفه برينتفورد، بهدفين لهدف، على ملعب الإمارات، ضمن لقاءات الجولة 28 المسائية.

وقال أرتيتا في تصريحات لشبكة بي بي سي، عقب المباراة: «أنا راض عن هدفا من الأداء والنتيجة، والطريقة التي فعلنا بها ذلك، وأضاف: «لقد كانت المباراة ضد فريق يتطلب الكثير من السيطرة، وقد فعلنا ذلك بطريقة رائعة، أظهرنا الشجاعة وحصلنا على



## المراقب الثقافي

البيبرغ

## مسرحية تجسد وقوف الإمام الكاظم «ع» بوجه الظلم والطغيان

المراقب العراقي / المحرر الثقافي...

أساسية وجوهية وهي التي تمول المسرح بالحياة والديمومة والتواصل وأنا أرى المسرحية فيها الكثير مما يهيم الناس، فهي استعراض لتاريخ مرتبط بالحاضر، ولهذا أنا أتوقع أن العرض سبرى النور في أماكن كثيرة ومهمة لما يحمله من

وتتنوع وترتك أثاراً بالغاً في صفحات التاريخ المعاصر، ومن هنا تتوطد العلاقة بين الجامعة ومسرحها بما يعزز دور المسرح، وهو يتناول موضوعات تثير الكتابة والعملية المسرحية.. وتمنى صابر، أن يتم عرض مسرحية أسد بغداد في عدد من

التعبير عن قضايا المجتمع على وفق أساليبه واتجاهاته وهو ما يميز العمل مع مؤسسة تفهم التفاصيل الدقيقة في العمل، فتنجز المتطلبات بسرعة ويسر ما يسهل العمل ويسرع خطوات انجازه في وقت قصير.. وأكمل: «من الأمور الجميلة، أن

وأظمة مستبدة بما يجسد ملحمة الوجد العراقي الطويل، ولهذا كان عملنا مشتركاً مع مؤسسة السجناء السياسيين.. وأوضح: ان العمل بالتعاون مع مؤسسة السجناء السياسيين يأتي تفهماً وتقديراً لجهاد السجناء العراقيين وصبرهم

متجددة، وهو ما يجعلنا نسعى لتقديم عمل يجسد الرفض المحمدي الحقيقي لكل أنواع الظلم والطغيان على مختلف العصور.. وتابع: ان الشيء الجميل هو ان ثيمة هذه المسرحية الرئيسية لها ارتباط بالماضي القريب وهو

وأضاف: ان «مسرحية (أسد بغداد) هي كشف للحقيقي والمزيف في تاريخ غادر الحقائق الى التزييف الذي قام به الأمويون والعباسيون بالصد من آل البيت «عليهم السلام»، وفي الجانب الآخر حيث يقف الإمام كاظم الغيظ، نموذجاً للمواجهة

بدأ أمس الأحد، عرض مسرحية «أسد بغداد» وهي من تأليف وإخراج الدكتور حميد صابر، على مسرح الرواد، ضمن فعاليات مهرجان «حريات، كلية الفنون الجميلة في جامعة بغداد، وهي تتحدث عن الإمام الكاظم (عليه السلام) وهي من تمثيل محارب السرطان الفنان الكبير، د. خالد أحمد مصطفى، ود. كاظم عمران، ومجموعة من طلبة كلية الفنون الجميلة. وقال مخرج العمل ومؤلفه الدكتور حميد صابر في تصريح خص به «المراقب العراقي»: ان «مسرحية (أسد بغداد) تتحدث عن الإمام الكاظم «عليه السلام» وهي تحمل فكرة عميقة محورها كيف يمكن لنا قراءة تاريخ التماذج المشعة في التاريخ الاسلامي الحقيقي التي تتمثل بها القيم السامية والمعاني الإنسانية، وتلك التي قاومت بوعي وصبر نادر كل أشكال القمع والطغيان ومصادرة حريات الناس بحجج واهية وبإلحاح، تتشكل بكل عصر في صورة ادعاء المركزية والشمولية وطاعة أولي الأمر، ولذلك برزت شخصية الإمام الكاظم (عليه السلام) حاملة لكل هذه الصفات..»



قيمة تأريخية وتربوية ومرد ذلك هو وجود الإرادة لفريق العمل في إيصال المسرحية الى أكبر قدر من المشاهدين المهتمين بفن المسرح.

المسرح وليس فقط على مسرح كلية الفنون الجميلة وجامعة بغداد، لإتاحة الفرصة لأكثر عدد من الجمهور لمشاهدته، فعلاقة المسرح بالجمهور

تري هذه المؤسسات، الأهمية البالغة لدور المسرح في تجسيد أيام نضالهم ومعاناتهم في أقبية سجون النظام القمعي الشمولي، حيث تعدد القصص

ووقوفهم التاريخي ضد الظلم ومصادرة الحريات والسعي لتحرير المجتمع من كل أشكال القهر، وأيضاً من خلال ذلك يتشكل دور المسرح ورسالته في

زمن النظام البائد، فهي تركز على عرض معاناة السجنين السياسي من الظلم والاضطهاد والقمع والكبت والحرمان ومصادرة الحريات، في ظل عهود

والصبر والكبرياء والفضيلة وإنسانية الإنسان في زمن الطغيان العباسي، إنها سيرة تستلهم هذا التاريخ وتحلق به روحاً وفكراً وجماليات مسرحية

«

«مشاريع في المختبر»

## أشكال وتعايير المقاومة الفنية



بذلك الخطابات الاستعمارية التي أصبحت تتخذ أشكالاً وطرقاً متنوعة أملاً في الحفاظ على نفوذها.. ودعت دائرة الفنانين البصريين، المتخصصين في جميع المجالات، لتقديم مقترحاتهم، بهدف التجريب وتطوير أفكارهم وممارساتهم خلال برنامج الإقامة في المختبر، حتى الثامن عشر من نيسان المقبل، لافتة إلى أنها تتطلع بشكل خاص لاستقبال طلبات المشاريع التي تتبنى ممارسات تعاونية تجريبية وممارسات تفاعلية بين المجالات الفنية المختلفة.

وتوفر مساحة المختبر للمشاريع التي ستختبر خلال الفترة المتفق عليها، مع إمكانية استخدام أية مواد أو معدات متوفرة في «دائرة الفنون»، بالإضافة إلى المساعدة في إنتاج وتركيب الأعمال، بناءً على خطة الإنتاج المتفق عليها والميزانية المحددة والخطة الزمنية، والمساهمة في الترويج للمشروع عبر قنواتها على وسائل التواصل الاجتماعي وموقعها الإلكتروني، بالإضافة إلى تخصيص مبلغ أساسي لتغطية تكاليف الإنتاج.

أعلنت دائرة الفنون في عمان، عن استقبال طلبات المشاركة في برنامج «مشاريع في المختبر» ٢٠٢٤، الذي يحمل عنوان «اليوم الذي يدعى غدا»، داعية المترشحين إلى التمتع في الممارسة الفنية، ضمن سياق النضال الفلسطيني، وإعادة النظر في أشكال وتعايير المقاومة الفنية واحتمالاتها وأبعادها الأوسع، واتخاذ «هذه اللحظة» نقطة انطلاق للتفكير في السياق الفلسطيني والأبعاد الثقافية والقانونية والجغرافية والتاريخية المرتبطة به اليوم. وأشار البيان الصحافي إلى أن «فلسطين تعيش لحظة مفصلية تستعيد من خلالها تاريخها وتفاصيل نضالها وحقها في رواية أجيالها واستشراف مستقبلها، على الرغم من استمرار آلة الاحتلال في القتل والتفجير بمستويات عنف قياسية». وأضاف: «تعيد الأحداث الحالية تعريف العديد من المفاهيم المرتبطة بالهوية الفلسطينية والموروث الفلسطيني الثقافي والحضري ومعاني الشتات واللجوء والصمود والأرض والعودة، كما تعود مركزية القضية، لتفرض نفسها وتؤوض

## تجريف صهيوني ممنهج يستهدف أعرق الحضارات الثقافية العربية

توحيد هذه المناطق تحت راية الدين الجديد، وأطلقوا مبادرات كل الجماعات الدينية والأندية الأقدم في مجالات التجارة والعلوم والثقافة، مع استمرار فتوحاتهم لأقاليم أخرى، في مختلف الجهات في الشرق والغرب بالألية نفسها، فجرى بذلك، طيلة قرون العصر الوسيط، ربط حضارات العالم القديم بعضها ببعض، وإعادة إحياء التراث الفلسفي الإغريقي اليوناني القديم بترجمته إلى العربية، في أقدم عاصمتين عربيتين: دمشق وبغداد. ونتج عن ذلك مخاض ثقافي فكري كبير ومديد استمر قرونًا، من القرن السابع إلى القرن الثاني عشر الميلادي، ظهرت من خلاله أسماء مهمة من مختلف القوميات والأجناس، يجمعها الانتماء إلى مجال الثقافة العربية الإسلامية، مازالت تشغل رجال الفكر والثقافة في علاننا الحديث والمعاصر، مثل: الكندي، والفارابي، وابن الهيثم، وجابر بن حيان، وأبي بكر الرازي، والبيروني، وابن سينا، وابن الروندي، والحلاج، وجلال الدين الرومي، وابن عربي، وابن حزم، والجاحظ، وأبي حيان التوحيدي، وابن رشد، وابن خلدون، والإمام الغزالي، وأبي العلاء المعري، والمتنبي، وأبي تمام، والسلسلة تطول جدًا.



بعيداً عن الأسباب السياسية الحديثة والراهنة، بتفصيلها المتشابكة والمعقدة، والتي تشكل غطاءً واهياً لهذا الاستهداف، سنحاول الكشف، إن جاز التعبير، عن الخلفية التاريخية العميقة التي ولدت جرحاً نرجسياً تاريخياً كبيراً عند العديد من القوى في العصور القديمة والوسيط، مازال يفعل فعله حتى اليوم. في هاتين المنطقتين، إضافة إلى مصر، قامت بعض أقدم الحضارات البشرية المدنية في التاريخ، بعد أن استوطنت فيها على الدوام الجماعات والقبائل المهاجرة

من أعرق المدن العربية وأقدمها في سوريا والعراق واليمن وليبيا والسودان، قصف لا يزال مستمرًا حتى اليوم بفعل قوى خارجية وداخلية بسبب الانفجارات المجتمعية الكبيرة التي حدثت فيها، يستدعي ذلك، أسئلة عديدة وكبيرة: لماذا كل هذا الحقد الدفين على المدن العربية؟ لماذا هذا الاستهداف التدميري المنهجي للمدينة العربية في زمننا المعاصر، خصوصاً في منطقتي شرقي المتوسط أو ما كانت تسمى بلاد الشام، وبلاد ما بين النهرين، العراق اليوم؟

تتوالى يومياً، منذ قرابة خمسة أشهر، مشاهد الصور المأساوية الكارثية للتدمير المنهجي لمدن قطاع غزة الذي يسكنه أكثر من مليوني إنسان، سواء بالقصف الجوي أو بالتوغّل البرّي الإسرائيلي. تعيدنا هذه المشاهد بالذاكرة إلى ما حدث للمدن العربية وما زال يحدث، منذ الغزو الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣، وما رافقه من قصف جوي عشوائي تدميري على بغداد، لمزرات واهية جداً، ثم ما استتبع ذلك، منذ ٢٠١١، من قصف وتدمير عشوائي للعديد

## مراتب الصيام وأصناف الصائمين

ثانياً: صوم القلب، وهو أفضل الصيام، ويكون يتنزيه القلب عن التفكير في الآثام وجميع أسباب الشر، عن أمير المؤمنين (عليه السلام): «صيام القلب عن الفكر في الآثام، أفضل من صيام البطن عن الطعام».

أصناف الصائمين: على ما تقدّم من أنواع الصوم، يظهر لنا أنه ثمة درجات ومراتب للصيام، ويمكن تصنيف الصائمين إلى:

١- صوم العوام: وهم الذين لا يتعدى صومهم الكف عن الطعام والشراب والفرج، على ما قرره الفقهاء من واجبات ومحرمات، وبذلك يسقط عنهم الواجب من دون ازدياد.

٢- صوم الخواص: ويتحقق بترك ما تقدّم، وإضافة صوم الجوارح كلها، فيحفظ اللسان عن الغيبة، والعين عن النظر بالريبة، وكذلك سائر الأعضاء... وصوم هذا الصنف أكمل من صوم الصنف الأول؛ لأن يوم صومه ليس كيوم فطره، ويخرج من حد الجوع والعطش إلى حد الصومان، عن الإمام الصادق (عليه السلام): «إن أبي (عليه السلام) قال: سمع رسول الله (صلى الله عليه وآله) امرأة تنساب جارية لها، وهي صائمة، فدعا رسول الله (صلى الله عليه وآله) بطعام، فقال لها: كلي! فقالت: أنا صائمة يا رسول الله! فقال: كيف تكونين صائمة وقد سببت جارتك؟! إن الصوم ليس من الطعام والشراب، وإنما جعل الله ذلك حجاباً عن سواهما من الفواحش من الفعل والقول يظفر الصائم، ما أقل الصوم وأكثر الجوارح».

٣- صوم خواص الخواص: هؤلاء يضيفون إلى ما تقدّم صوم القلب وصيانته عن الفكر والوساوس، فيجعلونه مقصوراً على ذكر الله تعالى، ويكونه عمّا سواه جل وعلا، ويقتدون باللائحة في الكف عن الشهوات بقدر الإمكان، وهؤلاء حقاً يحصلون على ميراث الصوم، كما في حديث العرجاء: «الصوم يورث الحكمة، والحكمة تورث المعرفة، والمعرفة تورث اليقين، فإذا استيقن العبد لا يبالي كيف أصبح، بعسر أم بيسر».



وكذلك من دعاء الإمام زين العابدين (عليه السلام) إذا دخل شهر رمضان: «وأعنا على صيامه بكف الجوارح عن معاصيك، واستغماها فيه بما يرضيك، حتى لا تُضغى بأسماعنا إلى لغو، ولا تُشرع بأبصارنا إلى لغو، وحتى لا تُبسط أئدينا إلى مخطو، ولا تُخطو بأقدامنا إلى مخجور».

وأما صوم الجوانح فهو:

أولاً: صوم النفس لتذليلها وكسر شهواتها، ويدل عليه ما ورد عن أمير المؤمنين (عليه السلام): «صوم النفس عن ذات الدنيا أنفع للصيام».

أولاً: الإمساك عن المفطرات.

ثانياً: كف البصر عن كل ما يحرم النظر إليه.

ثالثاً: كف اللسان عن زلاته.

رابعاً: كف السمع عن آفاته.

وبعبارة جامعة: كف الحواس عن كل ما هو محرّم عليها، وقد دل عليه ما روي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) لجابر بن عبد الله، إذ يقول: «يا جابر، هذا شهر رمضان، من صام نهاره، وقام ورداً من ليله، وعف بطنه وفرجه، وكف لسانه، خرج من ذنوبه كخروج من الشهر».

بكل تأكيد، توجد مراتب متعددة بالنسبة للمؤمنين الذين يؤدون فرض صيام شهر رمضان، الذي يحل علينا، ولهذا يمكن إيجاز أهم مراتب الصيام وأصناف الصائمين بما يلي:

صوم الجوارح والجوانح من الضرورة أن يراقب الإنسان نفسه جيداً، وليقف متأثلاً حينما يستقبل شهر رمضان، وليعلم أنه ليس كباقي الشهور، وليلبه ليست كباقي الليالي، وأيامه ليست كباقي الأيام، والعبد فيه ليس كحالته في بقية الشهور، فهو صيف الله سبحانه، وينبغي على الصائم، أن يراعي آداب الاستضافة، فلا يصدر منه ما لا يليق بشأن الضيف، ولا يجوز له هتك حرمة الضيافة، يقول الشيخ المفيد «رحمه الله»: «ومن سنن الصيام غض الطرف عن محارم الله تعالى، وشغل اللسان بتلاوة القرآن، وتمجيد الله والتناء عليه، والصلاة على رسول الله (صلى الله عليه وآله)، واجتناب سماع اللغو وجميع المقال الذي لا يرضاه الله تعالى، وهجر المجالس التي يصنع فيها ما يسيء الله عز وجل، وترك الحركة في غير طاعة الله عز وجل، والإكثار من أفعال الخير التي يرضى بها ثواب الله تعالى»، وقد روي عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال لمحمد بن مسلم: (يا محمد، إذا صُمْتَ، فليصم سمعك وبصرك ولسانك ولحمك ودمك وجلدك وشعرُك وبشرُك، ولا يكون يوم صومك كيوم فطرك).

والشر في تنزيح الصوم قهر عدو الله، وكسر الشهوة والهوى لتتقوى النفس على التقوى، وترتقي من حضيض وحظوظ النفس البهيمية إلى ذروة التشبّه باللائحة الروحية، فإذا لم يدرك المرء هذه الحقيقة للصوم، يلقى بالقشور وينسلخ عنه شهر رمضان كما دخل فيه، فالصوم: بمعنى الإمساك عن الطعام والشراب نهاراً، فهو وإن كان واجباً مطلوباً في الشريعة، إلا أنه ليس هو كل الصوم، فالصوم الصحيح الكامل إنما يتم بصوم الجوارح والجوانح: أما صوم الجوارح فهو:

## فذكر

لا تنس ان للذنوب آثاراً وضعية في الدنيا قبل الآخرة، ومنها: ضيق في المزاج، وحرمان من الرزق، وكآبة في النفس، وسقم في البدن.. فمن أراد الخلاص من المشاكل الدنيوية - وما أكثرها هذه الأيام - فليحسن علاقته بمسبب الأسباب.

## حكمة اليوم

قال أبو حمزة الثمالي عن علي بن الحسين (عليهما السلام):  
القول الحسن يثري المال، وينمي الرزق، وينسي في الأجل، ويحبب إلى الأهل، ويدخل الجنة.

## هل تعلم

\* أن ذباب الفاكهة يهرم سريعاً بعد مشاهدة الموت.

\* أن إنسلادوس، قمر زحل، يمكن الحياة فيه، لوجود محيط مائي يحوي الفسفور.

\* أن قلب طائر الطنان يدق ١,٠٠٠ مرة في الدقيقة.

\* يمكن للبومة تدوير رأسها وعنقها ٢٧٠°، مع ١٧ فقرة عنقية مقارنة بسبع فقرات لدى البشر.

## استفتاء

س: هل يجوز للنساء الجهر بقراءة الحمد والسورة في صلاة الصبح والمغرب والعشاء؟  
ج: هن بالخيار بين الجهر والإخفات فيها، ولكن إذا كان هناك أجنبي يسمع صوتهن، فالأفضل لهن الإخفات.

## هل تريد ثواباً اليوم؟

عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام): «صيام شعبان ذخر للعبد يوم القيامة، وما من عبد يكثر الصوم في شعبان، إلا أصلح الله له أمر معيشته، وكفاه شر عدوه وإن أدنى ما يكون لمن يصوم يوماً من شعبان، أن تجب له الجنة».

لقد أشارت جملة من الآيات القرآنية الشريفة إلى مسألة العصمة، وبينت خصوصياتها ببيانات مختلفة، منها ما ورد على نحو قانون عام، وبعضها الآخر ورد في بيان عصمة بعض الأنبياء (عليهم السلام) بأعيانهم، دون أن يعني اختصاص الملاك فيهم.

## العصمة في القرآن الكريم

## الشيخ حاتم اسماعيل

موحى به من عند الله تعالى، لا ينطق بالحق إلا بوحي، وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى».

وردت آيات كثيرة كذلك، منها قوله تعالى: «وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۗ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ».

وهاتان الآيتان صريحتان في أن كل ما يقوله النبي (صلى الله عليه وآله) فيكون حجة على الخلق، فيكونون بذلك خالصين له تعالى.

ويظهر هذا المعنى بملاحظة معاني كلمة «الرجس» في اللغة، فإن من معانيها: القدر، والنجاسة، والشك، والعقاب، وكل عمل قبيح، ومستقذر. ولا يخفى أن الإرادة الإلهية في المقام إرادة تشريعية، وليست تكوينية، فلا يرد عليها أنهم يجبرون على ذلك، ولكنها واقعة حتمًا، بملاحظة أن الإرادة الإلهية منصبة على إذهاب الرجس عنهم، ولم يقل إنه يريد أن يمنعهم من الرجس، فحاصل الآية أنهم قد اختاروا الابتعاد عن كل رجس، فكأنهم لا يرون الرجس، ولا ينظرون إليه حتى كأنه غير موجود في قاموسهم، ونتيجة لذلك، تحققت الإرادة الإلهية في إبعاد الرجس عنهم بإبعادهم له عن أنفسهم.

درجات الظلم ومصاديقه، والنتيجة أن من ابتلي بشيء منها لن يناله عهد الله تعالى، الذي هو النبوة والإمامة.

ومن النحو الثاني، أي ما يتحدث عن عصمة بعض الأنبياء بالخصوص،

الشُّرَكَ لَطَلْمٌ عَظِيمٌ». فمن مصاديق الظلم الابتعاد عن نور الهداية، والاقتراب من اقتراف المعاصي والذنوب، وقوله تعالى: «... لا يَسْأَلُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ» شامل لجميع

فمن النجوى الأول قوله تعالى: «قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغَوِّيَهُمْ أَجْمَعِينَ ۖ إِنْ عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخَلَصِينَ».

وقوله تعالى: «قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ۖ إِنْ عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخَلَصِينَ».

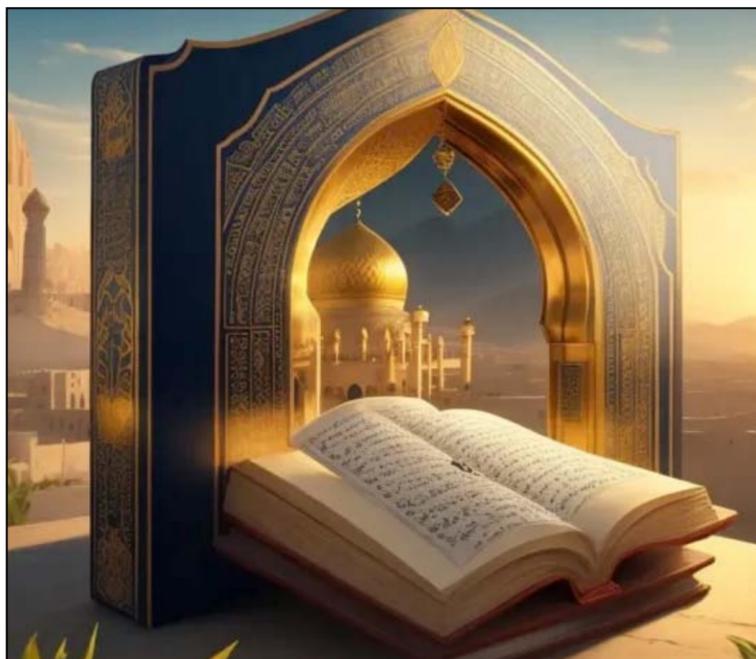
«قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ ۗ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ».

إن الفائدة من هذه الآيات الشريفة وأمثالها، تكمن في أن سبب المعصية والغواية والضلال هو إبليس، وأنه هو الذي يوسوس لبعض الناس، ويزين لهم المعاصي ويحببها إليهم، إلا أنه ليس قادراً على التأثير في جميع الناس، لأن قسماً منهم مخلصون، الذين عبر تعالى عنهم بأنهم عباد، وهم الذين ليس له عليهم سلطان، فلا يستطيع غوايتهم، ولا التأثير فيهم، وهو معنى العصمة.

ولا يخفى ما في التعبير بأنهم عبادته تعالى من تكريم لهم، لأن معناه أنهم خلعوا عن أنفسهم ثوب العبودية أمام كل من عداه تعالى، فلا يؤثر في أنفسهم شيء سواه.

ومنه قوله تعالى: «وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا تَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ».

والظلم مأخوذ من الظلمة، وهي ضد النور، وله مصاديق متعددة من ظلم النفس وظلم الآخرين، وله درجات مختلفة كذلك، وردت في جملة من الآيات الشريفة، كقوله تعالى: «إِنْ





**تجاوز صاحب مولدة ضمن محلة 704 على الرصيف**

كبيراً من قبل صاحب المولدة الموجودة في محلة 704/ ٧٠٤ زقاق/ ٤ على الرصيف بالقرب من عمارة البايوي في بغداد الجديدة، فضلاً عن وجود تراكم كبير للنفايات في المنطقة. وأضافوا، ان «هذا التجاوز يستدعي تدخلًا مباشرًا من بلدية الغدير التي هي المسؤولة المباشرة عن المنطقة من ناحية الخدمات».

رصدت «عين الرقيب» وجود تجاوز من قبل صاحب المولدة الموجودة في محلة 704/ ٧٠٤ زقاق/ ٤ على الرصيف بالقرب من عمارة البايوي في بغداد الجديدة. وقال الأهالي: ان «هناك تجاوزاً



## المدن تغرق وسط النفايات

# عمال النظافة يبحثون عن «حل» لأزمة الرواتب عبر الإضراب

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف... كريمة محيي، واحد من عمال النظافة الذين يرون، ان الإضراب حق مشروع بسبب قلة الدعم والاهتمام بعملهم، فالـ ١٧٠ ألف دينار، لا تكفي ولا تتناسب مع الجهد الذي يبذله العامل لساعات يومية، وفي وقت يتقاضى عمال في دوائر أخرى غير البلدية، أربعة أو خمسة اضعاف ذلك المبلغ، لذا فهو من الذين يبحثون عن حل لأزمة الرواتب عن طريق الإضراب المكثف دستوريا، حتى لو استمر لمدة أشهر على طريقة «هي خسرانة خسرانة» لكون مقدار الراتب، لا يستحق معاناة العمل الخطورة التي يعيش فيها عمال النظافة، لا يمكن وصفها، فالكثير منهم يصابون

بالأمراض، مع عدم توفير التدابير الوقائية من قبل وزارة الصحة لهؤلاء، وهو ما يؤكد ان هذه المهنة يستحق أصحابها رواتب كبيرة، وليس مبلغ الـ ١٧٠ ألف دينار، الذي يدعو الى السخرية، مقابل الشفقة على العمال، ذلك ما يراه المواطن سالم علي الذي أضاف: ان «الراتب الذي يتقاضاه عمال البلدية، ليس وحده السبب فيما يقوم به من اضراب، فهناك معاناة أخرى تتمثل في كون أكثر العمال سيكونون في سن التقاعد قريبا، وهم لا يمتلكون سنوات خدمة كثيرة، تؤهلهم للحصول على الراتب التقاعدي إلا في حال شمولهم بقرار حكومي يصفهم، وهذا ما يجب ان يطالبوا به قبل مطالبتهم بزيادة الراتب».



وعمل الطريقة التي يفكر بها العمال، هناك مواطنون يؤيدون مطالب العمال والمجالس: «من المفروض ان يحظى عامل النظافة براتب مليون دينار، لقاء ما يقدمه من جهد وتعب ومخاطرة، وهذا القول هو للمواطن صالح منسي الذي اضاف: ان «النفايات المتراكمة الآن حولها سريعة، من الممكن كمواطنين ان نقوم بتجميعها في مكان واحد وحرقها، لكي ندعم عمال البلدية في اضرابهم الذي قد يستمر إذا لم تتم الاستجابة له في أقرب وقت ممكن».

الذي يشتر الانتباه في ظل هذه الأزمة هو مصطلح: «الفرق في النفايات» وهو مصطلح جديد بدأ بالانتشار في المناطق التي تشهد حالات إضراب عمال النظافة، لذلك تراكمت النفايات في شوارع خور الزبير غرب البصرة، حيث يطالب العمال بتعديل سلم الرواتب الخاص بهم وزيادة مخصصاتهم المالية، وهذا ما أشار اليه المواطن خالد قاسم الذي يرى، ان «تراكم النفايات في الشارع يشوه صورة المدينة، ويضر الأهالي ويشدد على ضرورة ايجاد حلول أخرى غير الإضراب، فهذه الحالة يجب ان لا تدوم في ظل عدم الاهتمام من قبل



## بالشعبي الفصيح

المواطن هشام عادل: أكو تجاوزات بالاعظمية المفروض ما تكون بهاي المنطقة اللي وحدة من اقدم مناطق بغداد واحة سكنة منطقة الاعظمية محلة ٣٠٦ وخصوصا زقاق ١٨ البيه شارع مغلق تابع للأمانة وهو بطول ٣٩ مترا وعرض ٨ امتار والصاير مقابيل جامع الانبياء ويراس الفرع اكو مكتب دلالية العزاوي وكبل سنتين بلدية الاعظمية مدت مجاري اله وهسه هو بحاجة الى ازالة التجاوزات اللي صارت من قبل الاهالي والايحاز الى دائرة المشاريع بتبليط الزقاق الصارله مدة مثل الطين وأهالي المنطقة صارلهم مدة يناشدون علمود حل هذا الموضوع واتكررت المناشدة مرات عدة ولا من مجيب، واحة تتمنى ان يتم انجاز هذا الموضوع بأسرع وقت ممكن.

## ذوو الدخل المحدود يطالبون بمبادرة لحل مشكلة الأسعار في رمضان



أكد مواطنون من ذوي الدخل المحدود، ان شهر رمضان لهذا العام، سيكون «أصعب» الأشهر قبل شهر رمضان دون الانتفاة الى الأوضاع الإنسانية للفقراء وذوي الدخل المحدود، ولم يهتموا الى أية معاناة لنا». وطالبوا رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني بإطلاق مبادرة (رمضان كريم) لنزول الدخل المحدود والفقراء وتقديم سلة غذائية متكاملة وحليب الأطفال وذلك سيكون شهر رمضان «أصعب» الأشهر علينا بسبب استمرار ارتفاع المواد الغذائية دون وجود حل لها».

بينوا، ان «أغلب التجار ومع الأسف الشديد رفعوا هذه الأسعار قبل شهر رمضان دون الانتفاة الى الأوضاع الإنسانية للفقراء وذوي الدخل المحدود، ولم يهتموا الى أية معاناة لنا». وطالبوا رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني بإطلاق مبادرة (رمضان كريم) لنزول الدخل المحدود والفقراء وتقديم سلة غذائية متكاملة وحليب الأطفال وذلك سيكون شهر رمضان «أصعب» الأشهر علينا بسبب استمرار ارتفاع المواد الغذائية دون وجود حل لها».

## ضرورة واثبات



## سؤال

**لماذا لا تتم محاسبة الأشخاص الذين يقومون بالجباية من سائقي خطوط الباب الشرقي؟**



**الحفر العشوائي يتسبب بكسر أنابيب الماء الصافي في الأعظمية**

## عدد من أهالي اليرموك يطالبون بإيقاف إزالة محالهم

طالب عدد من أصحاب المحال التجارية في حي الداخلية بمنطقة اليرموك غربي بغداد، بتدخل رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، لوقف قرار إزالة محالهم، وفقاً لإصدار صادر من ديوان الوقف السني الذي تعود له ملكية هذه المحال، على الرغم من امتلاكهم عقوداً لإيجارها. وقالوا: ان «قرار الإزالة جاء بعد إندثار شاغلي المحال بحجة منح الأرض التي أقيمت عليها المحال التجارية، لمستثمر جديد، ووفقاً لقرار الإزالة، تم هدم أقدم قرن للضمون في المنطقة، والمشيد منذ ستينيات القرن الماضي، وعدد من المحال التجارية». وأكد أصحاب المحال التجارية، التزامهم بدفع الإيجار السنوي وعدم علمهم بمنح الاستثمار لأشخاص آخرين، بدلا عنهم وبشكل مفاجئ.

من جهته، قال حيدر محسن صاحب أفراي الكوخ: ان «أفرائنا موجودة في هذا الشارع من ستينيات القرن الماضي، ونحن مستمرون بالعمل بشكل طبيعي طيلة هذه السنين». وأضاف: «فوجدنا اليوم بقرار الهدم من حياة التنفيذ بعدما تم إندثارنا بالإخلاء قبل ستة من الآن، وترك هذه الأرض التي نحن ندفع استثمارها سنويا ومن دون انقطاع». وتابع: «تواصلنا مع قسم المشاريع في الوقف السني، حيث كانت الصدمة بإعطاء عقد استثمار هذه الأرض لأشخاص، ونحن على نمة العقد القانوني الذي بيننا، وان المبالغ المدفوعة لهم موثقة بوصولات». وأضافوا: ان «معاون المدير السابق بهياة

## الحصبة تنتشر بسرعة «البرق» في المشخاب ومطالبات بتعطيل المدارس

كشفت مصادر طبية عن ارتفاع عدد حالات الإصابة بمرض الحصبة بين الأطفال، في مستشفى المشخاب إلى خمسين إصابة خلال الـ ٣٠ يوماً الأخيرة، وتطالب بعض عائلات الأطفال المصابين بتعطيل دوام المدارس لمنع تفشي المرض، فيما تدعو الكوادر الصحية إلى ضرورة مراجعة مراكز التعقيم لحماية الصغار والكبار من الإصابة. وقال كرار الخفاجي، وهو والد ٤ أطفال مصابين: «قرأت على مواقع التواصل الاجتماعي عن ارتفاع حالات الإصابة بالحصبة، ويعد يومين بدأت العلامات تظهر على ابني كارتفاع درجة حرارته والسعال القوي». وأضاف: «راجعت المستشفى، وقال الطبيب، ان ابني مصاب بالحصبة، ورأيت أعدادا كبيرة من المصابين غالبيةهم من تلاميذ المدارس وأوصاني الطبيب بعزله، لكن للأسف أصيب أبنائي الأربعة، وأنا مع تعطيل دوام المدارس لمدة ١٥

يوما للحد من انتشار المرض». من جهته، قال مسؤول الطوارئ في مستشفى المشخاب حسنين العذاري: ان «أكثر من خمسين إصابة سجلت خلال شهر، والغالبية من الأطفال، وخاصة طلاب المدارس، وان المرض ينتقل عبر الرذاذ والتلامس». وأوضح: ان «العلامات أشبه بالطفح الجلدي، مع ارتفاع درجات الحرارة مع عطاس وسعال قوي، لذا ندعو الأهالي إلى الالتزام بإجراءات التعقيم ولبس الكفوف والكمامات للكبار والصغار، لأن الحصبة تصيب مختلف الفئات العمرية». فيما أكد مسؤول المنهن الصحية في المستشفى عباس الذبحاوي: ان «مرض الحصبة هو مرض فيروسي منتشر بشكل كبير في الأونة الأخيرة، ويتم تشخيص الحالات المؤكدة والمشتبه بها».

## طبيبة تحدد آثار عدم انتظام دقات القلب

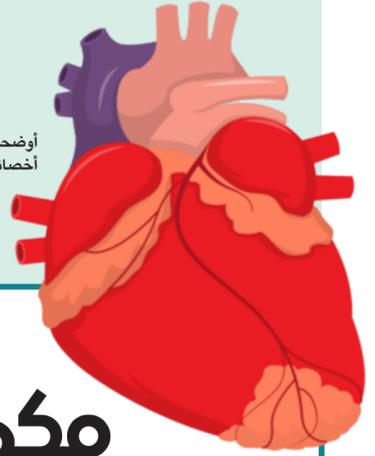
وبالنسبة لكبار السن أو المصابين بأمراض أخرى - في كثير من الأحيان. أن يتخذوا الطريقة الأكثر دقة للكشف عن عدم انتظام ضربات القلب وهي مراقبة تخطيطه بواسطة جهاز Holter، الذي يراقب وظيفة القلب طوال اليوم.

هبوطه، أو ضيق التنفس عند بذل مجهود أو الضعف أو الدوخة أو الدوار أو الإغماء. وتؤكد الطبيبة أن عدم انتظام ضربات القلب يمكن أن يتطور حتى عند الأشخاص الأصحاء. لذلك، يجب الخضوع لفحص سنوي لدى طبيب القلب.

لدى أي شخص، وفي كثير من الأحيان تحدث عند المراهقين والشباب. ووفقا لها يمكن أن يكون خلل الإيقاع مستمرا أو متقطعاً، يستمر من بضعة ثوانٍ إلى عدة أيام. ويمكن أن يكون سريعاً أو بطيئاً ويجعل الشخص يشعر بغيرق القلب أو

يتراوح بين ٦٠ إلى ١٠٠ ضربة في الدقيقة. وتسمى التقلبات الصغيرة في معدل ضربات القلب الناشئة عن العقدة الجيبية بعدم انتظام ضربات القلب الجببي. ومع ذلك، فإن خاصية الإيقاع هذه هي فسيولوجية، ويمكن أن تحدث

أوضحت الدكتورة ألكسندرا ستاروفيروفا، أخصائية أمراض القلب، أن عدم انتظام ضربات القلب يمكن أن يسبب الضعف والشعور بهبوطه حتى لدى الشخص السليم. وتشير إلى أن إيقاع قلب الشخص السليم



تساعد على الترطيب وتقي من الجفاف

## مكملات غذائية مناسبة لصحة الجسم خلال شهر رمضان



والسحور. وقد يكون من الصعب تناول ما يكفي من البروتين خلال شهر رمضان، خاصة بالنسبة لأولئك الذين يمارسون النشاط البدني أو يحاولون الحفاظ على كتلة العضلات. كما يمكن أن تكون مكملات البروتين مثل مسحوق بروتين مصم للبروتين ملائمة لضمان تناول كمية كافية من البروتين إلى جانب الوجبات الخفيفة بين الفطور والسحور. ويوصى بتناول كميات مناسبة من السوائل للترطيب وقد يكون شاي الأعشاب خياراً مهدئاً ومرطباً. ويمكن تناول أنواع الشاي مثل النعناع أو البابونج أو شاي الزنجبيل، التي قد تساعد في عملية الهضم والاسترخاء بعد وجبة الفطور. وعلى الرغم من أن التمر ليس مكملًا غذائياً بحد ذاته، إلا أنه يتم استهلاكه تقليدياً خلال شهر رمضان بسبب محتواه العالي من السكر، مما يوفر مصدراً سريعاً للطاقة. يعد التمر أيضاً مصدراً جيداً للألياف والبوليتايموم ومضادات الأكسدة.

تتمتع أحماض أوميغا-3 الدهنية بفوائد صحية عديدة، بما يشمل تقليل الالتهاب ودعم صحة الدماغ. ويمكن تناول مكملات زيت السمك أو تناول الأسماك الدهنية مثل السلمون أو الماكريل أو السردين في وجبات الفطور. إن الحفاظ على صحة الأمعاء مهم خلال شهر رمضان، خاصة أن التغييرات في توقيت الوجبات وتكوينها يمكن أن يؤثر على عملية الهضم. وقد تساعد مكملات البروبيوتيك أو الأطعمة المخمرة مثل الزبادي والكفير في دعم ميكروبيوم الأمعاء الصحي. ويجب تناول ما يكفي من الألياف لتعزيز صحة الجهاز الهضمي. ويمكن أن تساعد الألياف في منع الإمساك، الذي ربما يصيب البعض بسبب تغيرات أنماط الأكل خلال شهر رمضان. كما يمكن الحصول على الألياف إما على شكل مكملات الألياف أو أن يتم تضمين الأطعمة الغنية بالألياف مثل الفواكه والخضراوات والحبوب الكاملة في وجبتي الفطور

تناول المكملات الغذائية مهم جداً للصحة، خاصة خلال شهر رمضان، إذ يصبح خبز التغذية يتناول بعض الأطعمة المناسبة التي تحوي تلك المكملات. ويمكن أن يساعد تناول الفيتامينات المتعددة لضمان الحصول على العناصر الغذائية الأساسية، خاصة إذا كانت وجبات الشخص محدودة خلال ساعات عدم الصيام. ويُنصح باختيار الفيتامينات المتعددة التي تحتوي على فيتامينات D و B والمعادن مثل الزنك والمغنيسيوم. وقد يؤدي الصيام إلى الجفاف واختلال توازن الإلكتروليتات، خاصة في المناخات الحارة. لذا يوصى الخبراء بتناول مكملات أو مشروبات الإلكتروليت للمساعدة في تعويض الصوديوم والبوتاسيوم والمغنيسيوم المفقود عن طريق العرق والبول. ويعتبر ماء جوز الهند مصدراً طبيعياً للإلكتروليتات ويمكن تناول كميات مناسبة منه بين وجبتي الفطور والسحور.

## تغطية الأنف عند العطاس قد تؤدي إلى انفجار الأوعية الدموية

وقفلاً للطبيبة، أن العطاس هو ردة فعل وقائية طبيعية للجسم تجاه المواد المهيجة التي تدخل تجويف الأنف. ومع ذلك، قد تسبب تغطية الشخص لأنفه أثناء العطاس ضرراً خطيراً لصحته. وتشير إلى أن مهبجات الأنف هي الفيروسات والبكتيريا والروائح الواخزة ودخان السجائر وغبار الطلع وصوف الحيوانات والغبار والرمل ودقائق أخرى. كما يمكن أن تنفجر الأوعية الدموية الدقيقة في الرأس بسبب الضغط الكبير الحاصل. وتوصي الطبيبة استناداً إلى ذلك بالعطاس في منديل، وعند عدم وجوده يجب العطس في مرفق اليد.

فعل وقائية طبيعية للجسم تجاه المواد المهيجة التي تدخل تجويف الأنف. ومع ذلك، قد تسبب تغطية الشخص لأنفه أثناء العطاس ضرراً خطيراً لصحته. وتشير إلى أن مهبجات الأنف هي الفيروسات والبكتيريا والروائح الواخزة ودخان السجائر وغبار الطلع وصوف الحيوانات والغبار والرمل ودقائق أخرى. كما يمكن أن تنفجر الأوعية الدموية الدقيقة في الرأس بسبب الضغط الكبير الحاصل. وتوصي الطبيبة استناداً إلى ذلك بالعطاس في مرفق اليد.

تحذر الدكتورة إرجينا ديمشيكوفا أخصائية أمراض الأنف والأذن والحنجرة من تغطية الأنف عند العطاس، لأن ذلك قد يؤدي إلى انفجار الأوعية الدموية الدقيقة في الرأس.



## آبل تعتزم إدخال تحسينات لأجهزتها



تعمل آبل على العديد من مزايا "تسهيلات الاستخدام" الجديدة، بالإضافة إلى تحسينات في الإعدادات الحالية، وفقاً لما نشره موقع MacRumors نقلاً عن مصادر مطلعة داخل الشركة.

ومن تلك المزايا الجديدة ميزة تطلق عليها آبل "اختصارات الصوت التكييفية"، وتسمح تلك الميزة للمستخدمين بتعيين عبارة منطوقة فريدة من أجل تفعيل أحد خيارات "تسهيلات الاستخدام"، وستمنح آبل المستخدمين خيار إنشاء عبارة مخصصة، وتحديد الخيار الذي يرغبون في تفعيله عند نطقها.

وستشهد ميزة "النطق المباشر" Live Speech إضافة خيار جديد يُسمى "الفئات" Categories، إذ سيتمكن المستخدمون من تنظيم العبارات في فئات من اختيارهم. وعند إنشاء فئة، يُمنح المستخدمون إمكانية تسمية تلك الفئة مع الأيقونة المناسبة، ثم إضافة العبارات التي يريدونها داخلها.

وتتيح ميزة "النطق المباشر" في آيفون إمكانية كتابة عبارات ونطقها بالصوت الشخصي للمستخدم أثناء المكالمات الهاتفية ومكالمات فيس تايم، وفي تطبيقات الاتصال المساعدة باستخدام عشرات الأصوات، منها الصوت الشخصي.

وتعتزم شركة آبل توسيع دعم التطبيقات وخيار التحكم بحجم النص في "تسهيلات الاستخدام"، وهو خيار موجود في قسم "العرض" وإعدادات "تسهيلات الاستخدام"، لتتيح للمستخدمين تحديد حجم الخط في كل تطبيق على حدة.

## روسيا تستخدم نظارات الواقع المعزز في بناء السفن



في المنصع جربوا العمل مع نظارات الواقع المعزز التي تختلف عن نظارات الواقع الافتراضي باحتوائها على عدسات شفافة، هذه التقنيات ستسهل عمليات تصنيع السفن في المستقبل.

أعلنت الشركة الروسية المتحدة لبناء السفن أن الخبراء الروس يعملون على تطوير منظومات جديدة تعتمد تقنيات الواقع المعزز لتحسين آليات صناعة السفن. وجاء في بيان صادر عن الخدمة الصحفية للشركة: «في حوض Vympel الروسي لبناء السفن تتم تنفيذ الأعمال المختبرية لتطوير منظومة Digital Master التقنية، والتي تعتمد على تقنيات الواقع المعزز (AR) لتسهيل عمليات تطوير وصناعة السفن. الهدف هو إنشاء مكتبة بيانات وتدريب منظومات الذكاء الاصطناعي للتعرف إلى أجزاء السفن لتسهيل عمليات تجميع نماذجها الأولية».

وتبعاً للبيان فإن العمل على المشروع الجديد في المنصع يجري من قبل خبراء تابعين لشركة «IT Leader» و«UNIVERSA-GROUP»، والغرض هو تدريب كوادر المنصع على استخدام تقنيات الواقع المعزز لتطوير قدراتهم وتسريع آليات العمل. وحول الموضوع قال مدير شركة IT Leader، ميخائيل رودوف: «لقد انغمسنا لعدة أشهر في تفاصيل بناء السفن في مصنع Vympel، وأردنا أن نظهر أن منظومة Digital Master ستكون واقعية ويمكن الاعتماد عليها، المتخصصون

## جوجل تضيف ميزة تتعلق بتصوير المستندات

أضافت جوجل ميزة جديدة إلى تطبيق إدارة الملفات Files الخاص بها في نظام أندرويد من أجل السماح للمستخدمين بتصوير المستندات أو "مسحها صوتياً" من خلال التطبيق مباشرة، وتحويلها إلى صورة رقمية.

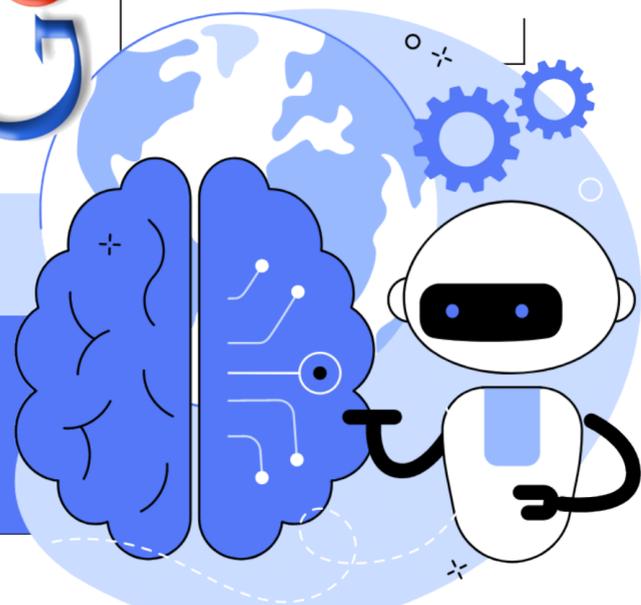
ومع التحديث الجديد للتطبيق، يظهر خيار مسح المستندات أسفل الصفحة الرئيسية، وعند الضغط عليه، تفتح الكاميرا من أجل توجيهها إلى المستندات أو الأوراق التي يُرغب في تصويرها. ويمكن أيضاً إضافة صورة يدوياً من الصور المخزنة بالفعل في الجهاز، وعند التقاط الصورة، يتيح التطبيق خيارات التعديل المختلفة، مثل القص والتدوير وإضافة مرشح "فلتر" وغيرها قبل الحفظ، علماً أن المستندات المسحوقة صوتياً تُحفظ بتنسيق PDF في مجلد فرعي منفصل يُسمى "Scanned" في مجلد المستندات. وتعتمد تلك الميزة على خصائص تعلم الآلة وواجهة برمجة التطبيقات لمسح المستندات الخاصة بجوجل من أجل تعرّف المستندات ومعالجتها إلى الجهاز.

## هل يحلُ الذكاء الاصطناعي بدل أطباء الجراحة؟

خطر حدوث المضاعفات بعد العمليات الجراحية، ما سيؤمّن استخداماً مريحاً وطويلاً الأمد للمفصل الصناعي للأشخاص الذين ستجرى لهم مثل هذا النوع من العمليات. وبحسب راکوفا أن موسكو وسعت اعتمادها على الروبوتات بشكل كبير في السنوات الخمس الماضية لإجراء العمليات الجراحية، مثل عمليات الأعصاب والمسالك البولية.

وأضافت: «إن الروبوت الجديد الذي جهّز به المستشفى مخصص لإجراء عمليات استبدال مفصل الركبة بالكامل، يقوم هذا الروبوت بإنشاء خطة جراحية مخصصة معتمداً على نموذج ثلاثي الأبعاد للمفصل تم إنشاؤه باستخدام التصوير المقطعي المحوسب». وأشارت إلى أن استخدام الروبوت الجديد سيسمح بتكريب الغرسات المفصليّة بشكل دقيق، وسيقلل من

أعلنت نائبة عمدة موسكو، أناساتاسيا راکوفا أن الأطباء في العاصمة الروسية سيستخدمون روبوتات جديدة تعمل بتقنيات الذكاء الاصطناعي لإجراء العمليات الجراحية. وحول الموضوع قالت راکوفا: «إن المستشفى السريري رقم ١٣ في موسكو سيبدأ قريباً بإجراء عمليات استبدال المفاصل باستخدام روبوت جديد مزود بتقنيات الذكاء الاصطناعي».



4:55	صلاة الصبح
12:12	صلاة الظهر
6:22	صلاة المغرب
11:30	منتصف الليل

## العراقيون يستقبلون الشهر الفضيل بـ«تقاليد» الأجداد

من طعام إفطارهم للبيوت الجاورة في تقليد ينم عن تعزيز روح المشاركة والتعاضد، وبما يعزز العلاقات الاجتماعية بين الناس. ويبدأ رمضان بطول «المسحرجي» وهو شخصية رمضانية شهيرة، بقيت حاضرة في قلوب العراقيين والبغداديين خصوصاً كبار السن ممن يتذكرون وجود المسحرجي أو «أبو طيبة» وهو شخصية فلكلورية مازالت تجوب ليالي رمضان برغم الحداثة والتطور.

وتتمسك العوائل العراقية بشكل يومي خلال شهر رمضان، بعادة إخراج وجبات إفطار الصائمين والتي يتم إعدادها للفقراء والمساكين والإيتام، وكذلك تقديمها لموائد إفطار الصائمين. ومن العادات والطقوس الرمضانية المتوارثة في مختلف المناطق، تبادل الأقارب والجيران من قبل سكان الحي الواحد أو البناية الواحدة للوجبات والوصفات الرمضانية، بين بعضهم البعض، إذ يرسلون كمية

ترافق شهر رمضان المبارك، العادات والتقاليد المتوارثة التي تحمل أترا في نفوس العراقيين لإحيائها كل عام، إذ تشهد شوارع العاصمة بغداد وبقية المحافظات، مظاهر تزيين وتعليق اللافتات الضوئية. وتنشط العوائل العراقية في رمضان، بتبادل الزيارات الودية بينها، والتي من شأنها زيادة الألفة والمحبة بينهم، وتحرص تلك العوائل على أن تكون الزيارات، إما على وجبة الإفطار أو وجبة السحور أو ما بين الوقتين.



## هيكل عظمي لديناصور عمره 70 مليون عام

عثر علماء في جنوب فرنسا، على هيكل عظمي كامل، لديناصور عمره 70 مليون عام، مترابط من جمجمته الخلفية حتى ذيله.



وأوضحت الجمعية الثقافية الأثرية والحفريات في متحف «كروزي»، بالتعاون مع المركز الوطني الفرنسي للبحث العلمي، أن «الحفريات التي يبلغ طولها نحو ١٠ أمتار ليست إلا هيكل عظمي لتيتانوصور». وقال بوشيتو، الذي كان عضواً في الجمعية لمدة ٨ سنوات، إن اكتشاف بقايا الديناصورات بعد أمراً مثيراً للاهتمام في مجال البحث العلمي، وفهم النظم البيئية في ذلك الوقت، لكن العثور على العظام في وضعها التشريحي الأصلي تقريباً، يجعل من هذا الاكتشاف، أمراً غير مألوف. وتم انتشال الهيكل العظمي الكامل تقريباً لتيتانوصور، إلى جانب العديد من الحفريات لديناصورات وبقريات أخرى.

## شابة تزين فانوس رمضان بـ«علم فلسطين»

للأعمال اليدوية بالقول: «أنا بحب الأعمال اليدوية منذ طفولتي، وتعلمت هذه الهواية من والدتي وبدأت بتصميم أعمال من كثرة من الخرز». ويستقبل الشعب الفلسطيني الشهر الفضيل، وسط أزيى القنابل، ودوي صواريخ الاحتفال الذي يحصد بغاراته الجبانة، عشرات الأبرياء يومياً وسط صمت عربي رهيب.

بألوان علم فلسطين، مشيرة إلى أن «الفكرة تأتي لدعم ومساندة أطفال فلسطين الذين مازالوا يعانون من ويلات الحرب». وأضافت: «فانوس علم فلسطين عليه إقبال كبير من الشباب والأبناء الذين يحرصون على شرائه لأطفالهم، كما يفضلون رسم أسماء أطفالهم بجوار العلم». وتحدثت أميرة عن بداية حبها

صممت شابة مصرية تدعى أميرة قادر، «فانوس رمضان» بألوان علم فلسطين، تعبيراً عن التضامن مع ما يمر به قطاع غزة، من كوارث ومجازر يومية على يد الاحتلال الصهيوني. وقادر الحاصلة على بكالوريوس تجارة قسم محاسبة، والتي من هوايتها المفضلة الأعمال اليدوية، صممت «فانوساً»



## صورة وتعليق



بعد تدفق

# المياه..

عودة الحياة الي  
الأموار تدريجياً

«الأكسباير»

## يدخل الذعر في مدينة الشرقاط

وذكر علي الصراوي، وهو أحد أهالي المنطقة: «اشترت مجموعة من المنتجات الغذائية من محال في شارع المطاعم، وتفاجأت بانتهاء تاريخ صلاحية منذ أشهر وبعضها مر عليه سنة كاملة، والأمر لم يقتصر على محال واحد، فهذه المواد منتشرة في الأسواق منذ مدة غير قصيرة، ما جعل الناس يعتقدون بأن لجان الرقابة متساهلة، ولا تتخذ الإجراءات القانونية بحق المحال المخالفة». ويؤكد مدير لجان رقابة الشرقاط لؤي الجبوري: «نحن مستمرين

بمعملنا الميداني في الأسواق، وفرض الغرامات والإنذارات للمحال المخالفة لشروط الصحة، وتعتمد العقوبات على كمية المنتجات المنتهية الصلاحية وتاريخ الانتهاء، وسنعمل بجهد لخلق المحال التي تباع السلع غير الصالحة للأكل». ويضيف: «لدينا نقص حاد في الكادر الذي يتكون من ٧ أفراد فقط، اثنان منهم يعملون داخل دائرة الصحة، والخمسة المتبقون يمارسون دور الرقابة الميدانية، وبهذا العدد لا يمكننا ضبط أسواق الشرقاط التي تضم قرابة ٦ آلاف محل تجاري».

اقتحمت أسواق الشرقاط في نينوى، منتجات غذائية منتهية الصلاحية، توزعت في محال شارع المطاعم. ويقول أحد الأهالي، إنه اشترى مواد غذائية من محال عدة، تبين له لاحقاً أنها منتهية الصلاحية منذ أشهر، وبعضها منذ سنة، فيما رد مدير لجان الرقابة بأن عملهم مستمر في أسواق المدينة، لكنهم يعانون نقصاً حاداً في الكوادر، بينما هناك قرابة ٦ آلاف محل تجاري.



## غوريلا تثير أزمة داخل حديقة للحيوانات



اظهر مقطع فيديو متداول على مواقع التواصل الاجتماعي، غوريلا بحديقة حيوان في تكساس، تطارد اثنتين من حراس الحديقة، ما أثار الرعب بين الزوار.

واحتشد الزوار وحراس الحديقة يراقبون المشهد، وسط صرخات ودعاء الجميع، جراء المشهد المرعب. وقالت إدارة الحديقة لوسائل الإعلام: «بسبب خطأ الحارس، دخل الموظفون إلى المكان المخصص للغوريلا، قبل إخراجها لوضع الطعام». وأضافت: «يدير حراس الحديقة هذه الحيوانات، وبفضل معرفتهم وخبرتهم، تعاملوا مع الوضع بهدوء وتمكنوا من الخروج من الفناء بأمان، وفي النهاية تراجع الغوريلا، وتمكنت الحارستان من الركن إلى مكان آمن».